تشجير شجرة الأصوليين

إعداد

عمر بن عبدالعزيز بن علي الصامل

عضو هيئة التدريس بقسم أصول الفقه
بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

العام الجامعي
١٤٤٠-١٤٤١هـ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مظل له ومن يظلل فلا هادي له، وأشهد ألا إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وبعد:

فهذه ورقات شجرت فيها الكتاب الثمين **"شجرة الأصوليين لفضيلة الدكتور محمد بن حسين الجيزاني"** جزاه الله خيرًا ووفقه ونفع به على ما قدم وأعد في مادة هذا الكتاب الغني بالمعلومات النافعة التي تبصر طالب علم أصول الفقه بتسلسل معلوماته وترابط علماءه وارتباط مؤلفاته ومدوناته، وقد استفدت أيضًا من مخططات أعدها على هذا الكتاب أخي الشيخ علي السهيمي وفقه الله، وزدت عليها ما رأيته نفعه وفائدته للقارئ والمطلع والمراجع لهذه الورقات، وقد سميتها **"تشجير شجرة الأصوليين"** أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بها معدها وقارئها وناشرها والمستفيد منها، وأن يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، وأن يجمعنا بعلمائنا ووالدينا وأهلينا ومن نحب في الفردوس الأعلى من الجنة مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.

وقد اجتهدت في استعمال أشكال جعلتها رموزًا توضيحية: للعلماء وشيوخهم وأقرانهم وتلاميذهم ومؤلفاتهم وشروحهم ونحو ذلك، وحاولت التزامها قدر الوسع رغبة في البيان والتوضيح والتجلية والتنقيح للمعلومات التي حواها هذا الكتاب الثمين، والله جل جلاله خير هاد وأقرب معين.

وبين يديك أخي القارئ المبارك الرموز التوضيحية للأشكال المستخدمة:

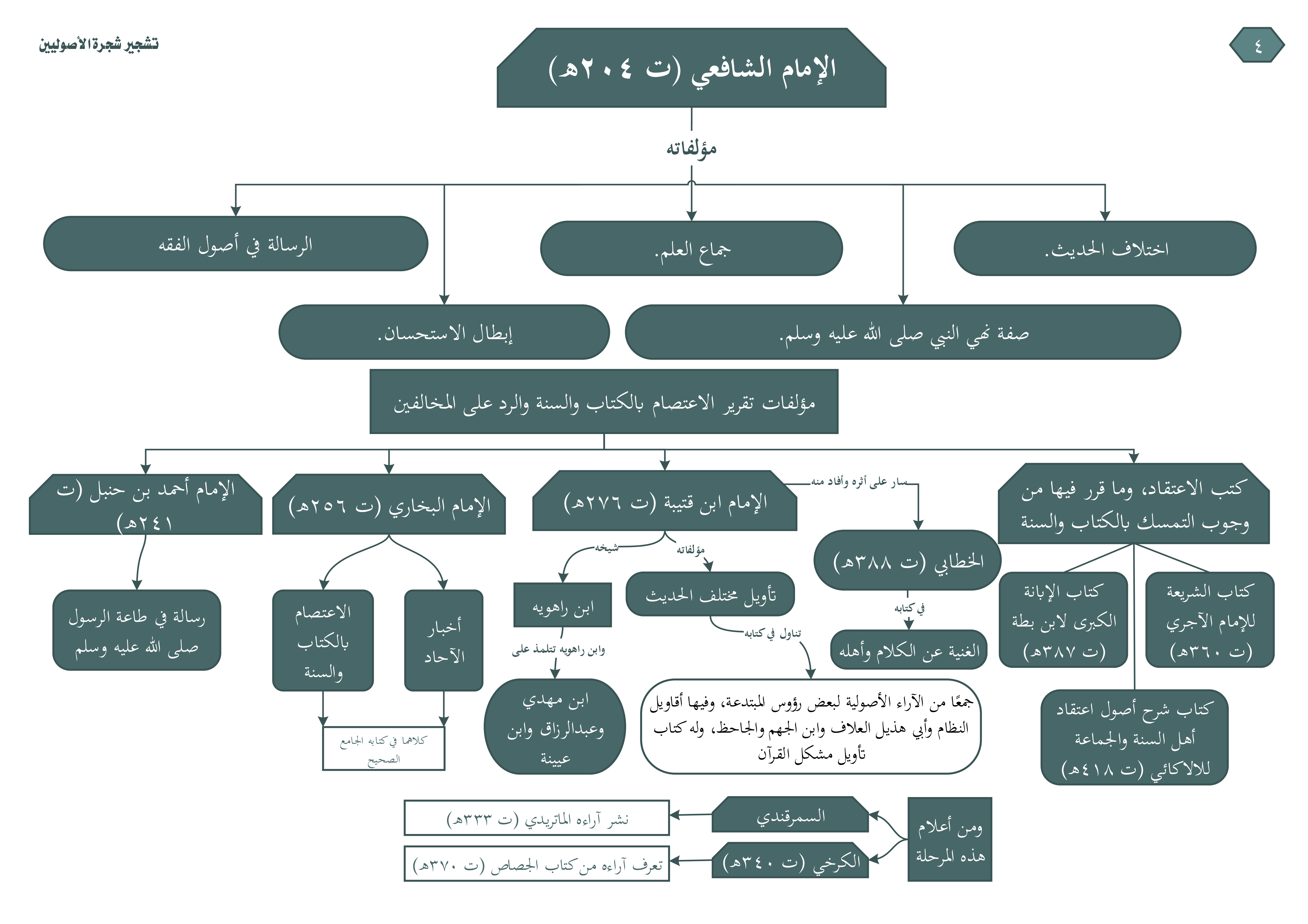


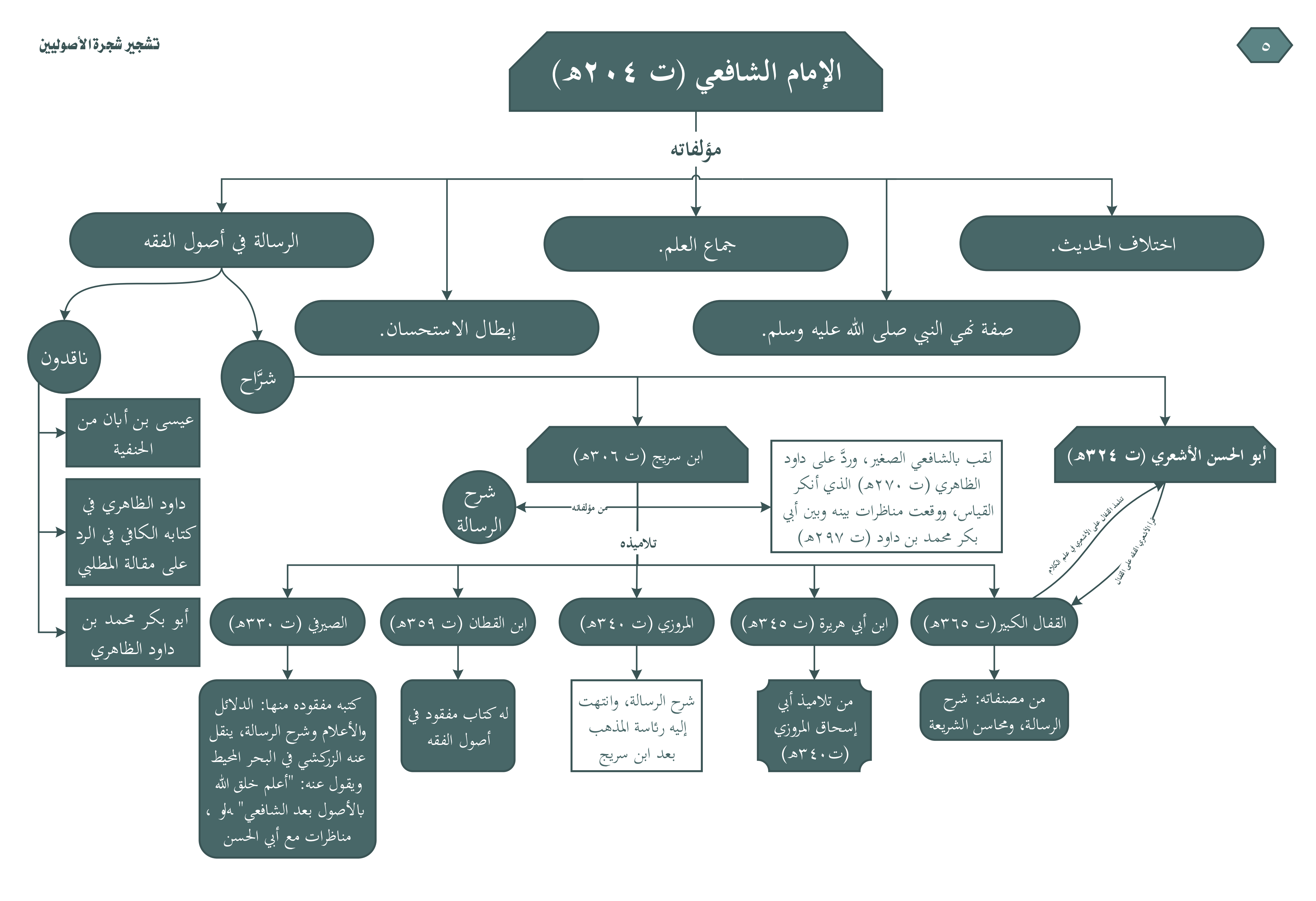
الرياض

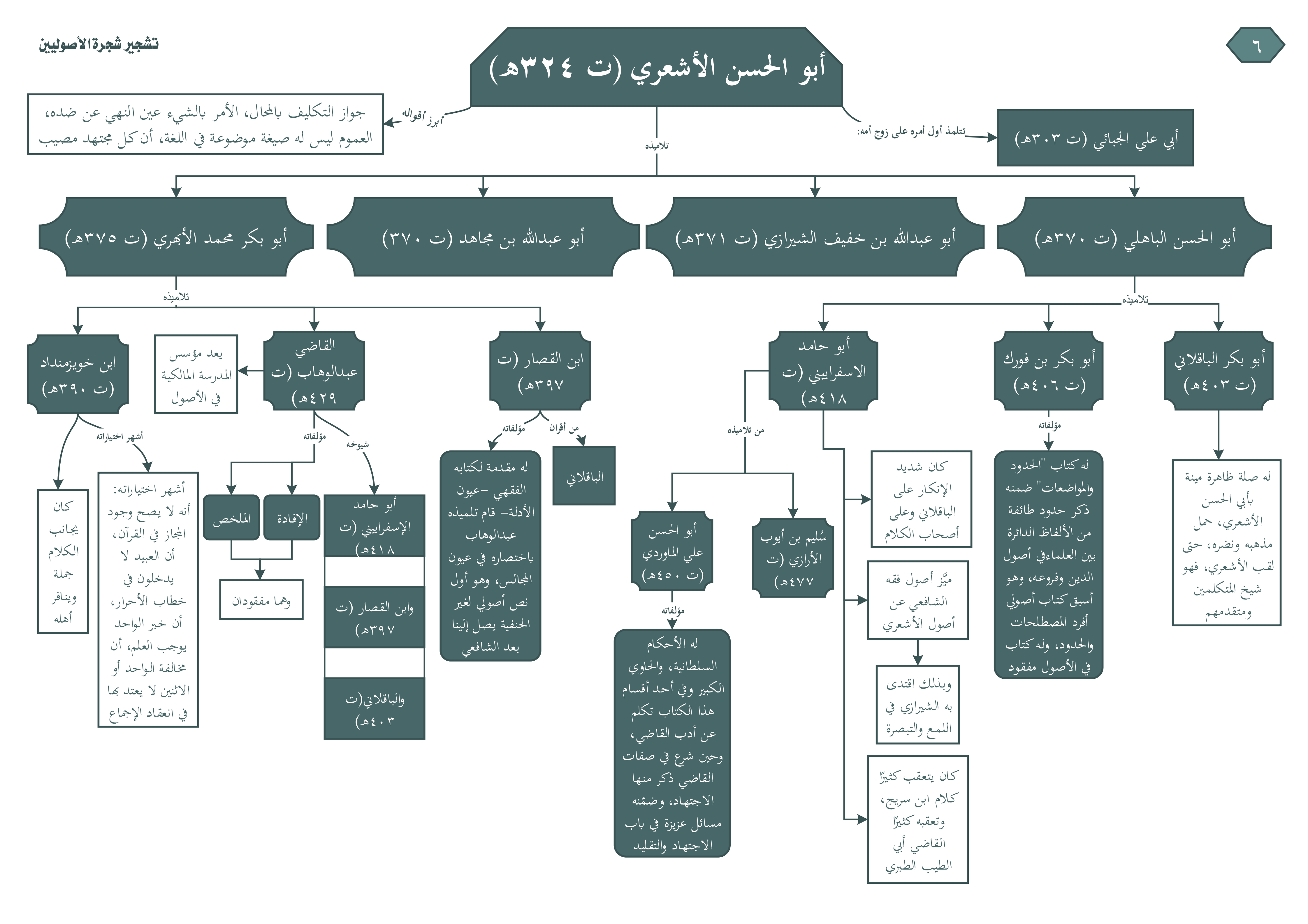
السبت، ٠٤/ذو الحجة/١٤٤١هـ

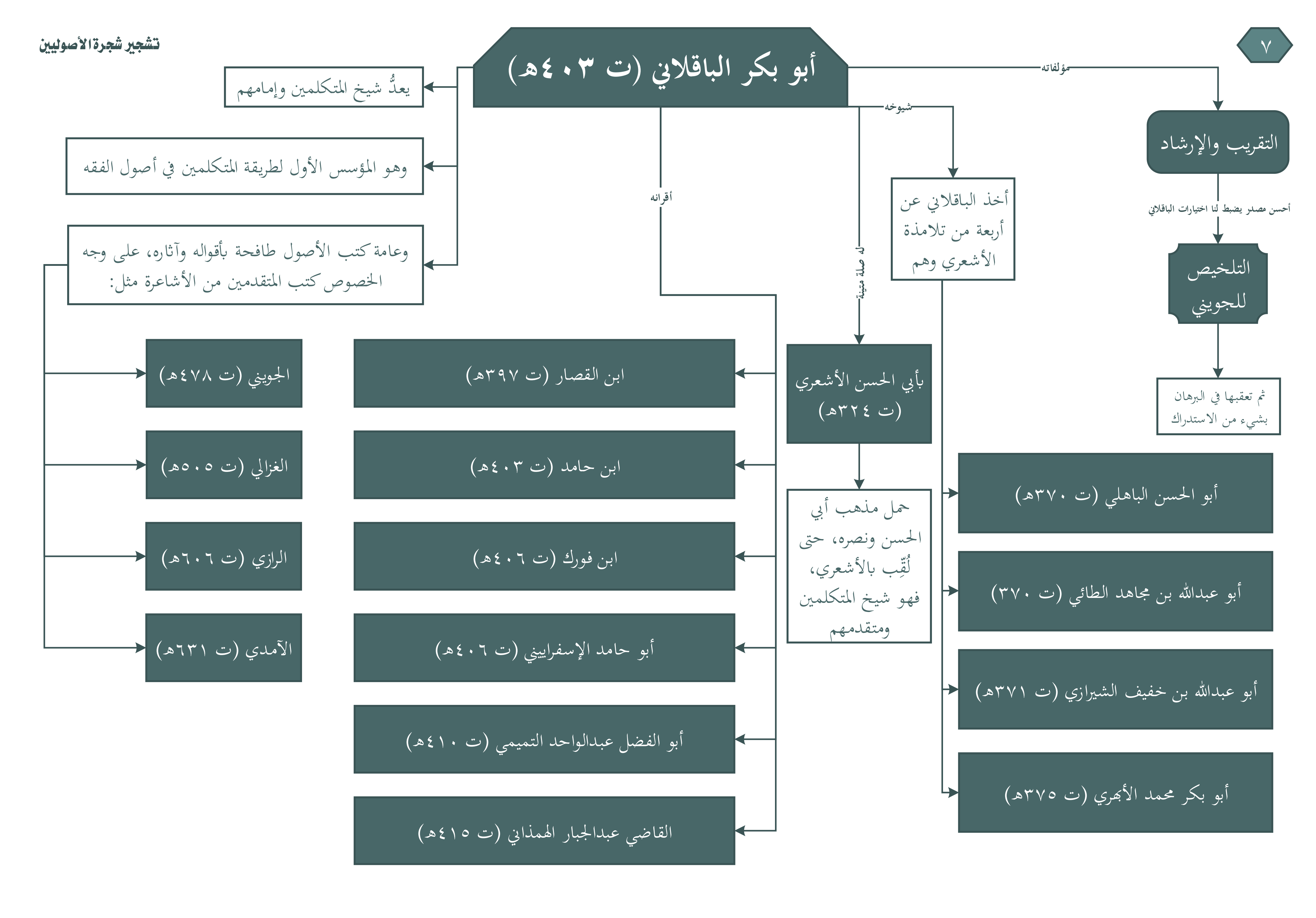
Omar-736@hotmail.com

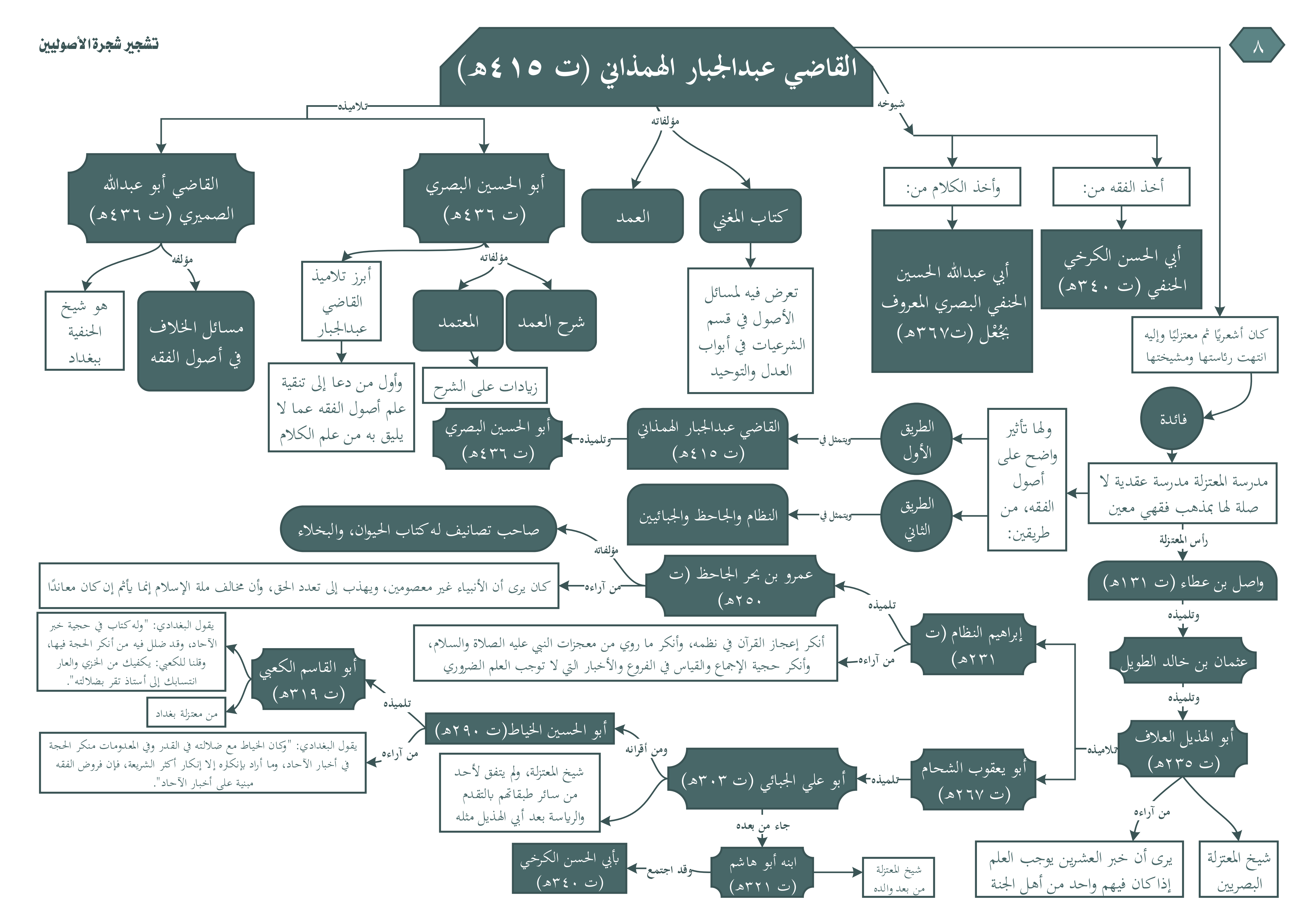
القسم الأول: طريقة المتكلمين

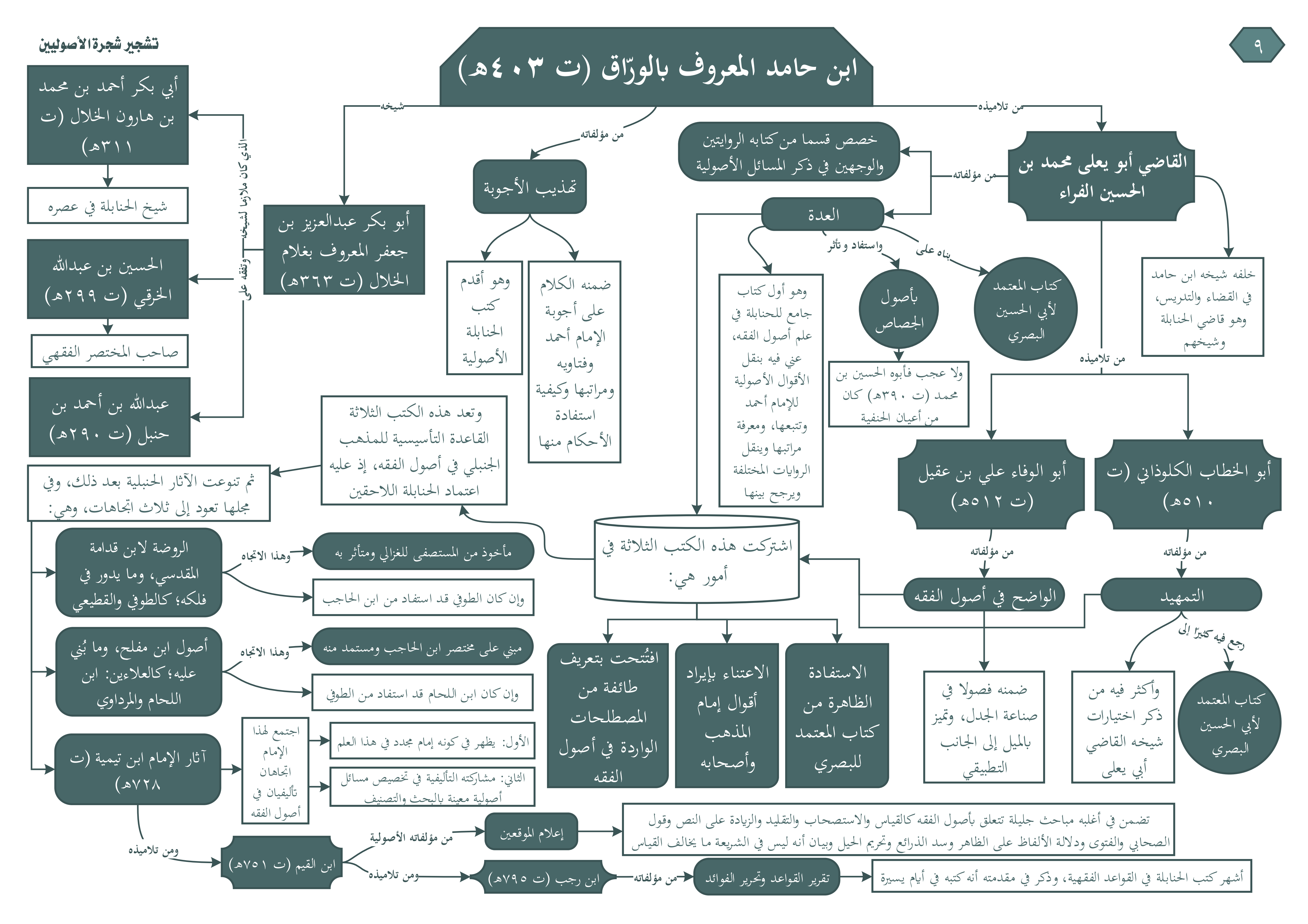

الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ)
مؤلفاته
اختلاف الحديث.
جماع العلم.
الرسالة في أصول الفقه
صفة نهي النبي صلى الله عليه وسلم.
إبطال الاستحسان.
مؤلفات تقرير الاعتصام بالكتاب والسنة والرد على المخالفين
كتب الاعتقاد، وما قرر فيها من وجوب التمسك بالكتاب والسنة
كتاب الشريعة للإمام الآجري (ت ٣٦٠هـ)
كتاب الإبانة الكبرى لابن بطة (ت ٣٨٧هـ)
كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (ت ٤١٨هـ)
الإمام ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)
سار على أثره وأفاد منه
الخطابي (ت ٣٨٨هـ)
في كتابه
الغنية عن الكلام وأهله
مؤلفاته
تأويل مختلف الحديث
تناول في كتابه
جمعًا من الآراء الأصولية لبعض رؤوس المبتدعة، وفيها أقاويل النظام وأبي هذيل العلاف وابن الجهم والجاحظ، وله كتاب تأويل مشكل القرآن
شيخه
ابن راهويه
وابن راهويه تتلمذ على
ابن مهدي وعبدالرزاق وابن عيينة
الإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)
أخبار الآحاد
الاعتصام بالكتاب والسنة
كلاهما في كتابه الجامع الصحيح
الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)
رسالة في طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم
ومن أعلام هذه المرحلة
السمرقندي
نشر آراءه الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)
الكرخي (ت ٣٤٠هـ)
تعرف آراءه من كتاب الجصاص (ت ٣٧٠هـ)


الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ)
مؤلفاته
اختلاف الحديث.
جماع العلم.
الرسالة في أصول الفقه
صفة نهي النبي صلى الله عليه وسلم.
إبطال الاستحسان.
شرَّاح
ناقدون
عيسى بن أبان من الحنفية
داود الظاهري في كتابه الكافي في الرد على مقالة المطلبي
أبو بكر محمد بن داود الظاهري
أبو الحسن الأشعري (ت ٣٢٤هـ)
ابن سريج (ت ٣٠٦هـ)
لقب بالشافعي الصغير، وردَّ على داود الظاهري (ت ٢٧٠هـ) الذي أنكر القياس، ووقعت مناظرات بينه وبين أبي بكر محمد بن داود (ت ٢٩٧هـ)
من مؤلفاته
شرح الرسالة
تلاميذه
تتلمذ القفال على الأشعري في علم الكلام
قرأ الأشعري الفقه على القفال
القفال الكبير(ت ٣٦٥هـ)
ابن أبي هريرة (ت ٣٤٥هـ)
المروزي (ت ٣٤٠هـ)
ابن القطان (ت ٣٥٩هـ)
الصيرفي (ت ٣٣٠هـ)
من مصنفاته: شرح الرسالة، ومحاسن الشريعة
من تلاميذ أبي إسحاق المروزي (ت٣٤٠هـ)
شرح الرسالة، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد ابن سريج
له كتاب مفقود في أصول الفقه
كتبه مفقوده منها: الدلائل والأعلام وشرح الرسالة، ينقل عنه الزركشي في البحر المحيط ويقول عنه: "أعلم خلق الله بالأصول بعد الشافعي" وله مناظرات مع أبي الحسن


أبو الحسن الأشعري (ت ٣٢٤هـ)
تتلمذ أول أمره على زوج أمه:
أبي علي الجبائي (ت ٣٠٣هـ)
أبرز أقواله
جواز التكليف بالمحال، الأمر بالشيء عين النهي عن ضده، العموم ليس له صيغة موضوعة في اللغة، أن كل مجتهد مصيب
تلاميذه
أبو الحسن الباهلي (ت ٣٧٠هـ)
أبو عبدالله بن خفيف الشيرازي (ت ٣٧١هـ)
أبو عبدالله بن مجاهد (ت ٣٧٠)
أبو بكر محمد الأبهري (ت ٣٧٥هـ)
تلاميذه
أبو بكر الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
له صلة ظاهرة مينة بأبي الحسن الأشعري، حمل مذهبه ونضره، حتى لقب الأشعري، فهو شيخ المتكلمين ومتقدمهم
أبو بكر بن فورك (ت ٤٠٦هـ)
مؤلفاته
له كتاب "الحدود والمواضعات" ضمنه ذكر حدود طائفة من الألفاظ الدائرة بين العلماءفي أصول الدين وفروعه، وهو أسبق كتاب أصولي أفرد المصطلحات والحدود، وله كتاب في الأصول مفقود
أبو حامد الاسفراييني (ت ٤١٨هـ)
كان شديد الإنكار على الباقلاني وعلى أصحاب الكلام
ميَّز أصول فقه الشافعي عن أصول الأشعري
وبذلك اقتدى به الشيرازي في اللمع والتبصرة
كان يتعقب كثيرًا كلام ابن سريج، وتعقبه كثيرًا القاضي أبي الطيب الطبري
من تلاميذه
سُليم بن أيوب الأرازي (ت ٤٧٧هـ)
أبو الحسن علي الماوردي (ت ٤٥٠هـ)
مؤلفاته
له الأحكام السلطانية، والحاوي الكبير وفي أحد أقسام هذا الكتاب تكلم عن أدب القاضي، وحين شرع في صفات القاضي ذكر منها الاجتهاد، وضمّنه مسائل عزيزة في باب الاجتهاد والتقليد
تلاميذه
ابن القصار (ت ٣٩٧هـ)
من أقران
الباقلاني
مؤلفاته
له مقدمة لكتابه الفقهي –عيون الأدلة– قام تلميذه عبدالوهاب باختصاره في عيون المجالس، وهو أول نص أصولي لغير الحنفية يصل إلينا بعد الشافعي
القاضي عبدالوهاب (ت ٤٢٩هـ)
يعد مؤسس المدرسة المالكية في الأصول
مؤلفاته
الإفادة
الملخص
وهما مفقودان
شيوخه
أبو حامد الإسفراييني (ت ٤١٨هـ)
وابن القصار (ت ٣٩٧هـ)
والباقلاني(ت ٤٠٣هـ)
ابن خويزمنداد (ت ٣٩٠هـ)
أشهر اختياراته
أشهر اختياراته: أنه لا يصح وجود المجاز في القرآن، أن العبيد لا يدخلون في خطاب الأحرار، أن خبر الواحد يوجب العلم، أن مخالفة الواحد أو الاثنين لا يعتد بها في انعقاد الإجماع
كان يجانب الكلام جملة وينافر أهله


أبو بكر الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
يعدُّ شيخ المتكلمين وإمامهم
وهو المؤسس الأول لطريقة المتكلمين في أصول الفقه
وعامة كتب الأصول طافحة بأقواله وآثاره، على وجه الخصوص كتب المتقدمين من الأشاعرة مثل:
الجويني (ت ٤٧٨هـ)
الغزالي (ت ٥٠٥هـ)
الرازي (ت ٦٠٦هـ)
الآمدي (ت ٦٣١هـ)
أقرانه
ابن القصار (ت ٣٩٧هـ)
ابن حامد (ت ٤٠٣هـ)
ابن فورك (ت ٤٠٦هـ)
أبو حامد الإسفراييني (ت ٤٠٦هـ)
أبو الفضل عبدالواحد التميمي (ت ٤١٠هـ)
القاضي عبدالجبار الهمذاني (ت ٤١٥هـ)
شيوخه
له صلة متينة
بأبي الحسن الأشعري (ت ٣٢٤هـ)
حمل مذهب أبي الحسن ونصره، حتى لُقِّب بالأشعري، فهو شيخ المتكلمين ومتقدمهم
أخذ الباقلاني عن أربعة من تلامذة الأشعري وهم
أبو الحسن الباهلي (ت ٣٧٠هـ)
أبو عبدالله بن مجاهد الطائي (ت ٣٧٠)
أبو عبدالله بن خفيف الشيرازي (ت ٣٧١هـ)
أبو بكر محمد الأبهري (ت ٣٧٥هـ)
مؤلفاته
التقريب والإرشاد
أحسن مصدر يضبط لنا اختيارات الباقلاني
التلخيص للجويني
ثم تعقبها في البرهان بشيء من الاستدراك


القاضي عبدالجبار الهمذاني (ت ٤١٥هـ)
شيوخه
أخذ الفقه من:
أبي الحسن الكرخي الحنفي (ت ٣٤٠هـ)
وأخذ الكلام من:
أبي عبدالله الحسين الحنفي البصري المعروف بجُعْل (ت٣٦٧هـ)
مؤلفاته
كتاب المغني
تعرض فيه لمسائل الأصول في قسم الشرعيات في أبواب العدل والتوحيد
العمد
تلاميذه
أبو الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)
مؤلفاته
شرح العمد
المعتمد
زيادات على الشرح
أبرز تلاميذ القاضي عبدالجبار
وأول من دعا إلى تنقية علم أصول الفقه عما لا يليق به من علم الكلام
القاضي أبو عبدالله الصميري (ت ٤٣٦هـ)
مؤلفه
مسائل الخلاف في أصول الفقه
هو شيخ الحنفية ببغداد
كان أشعريًا ثم معتزليًا وإليه انتهت رئاستها ومشيختها
فائدة
مدرسة المعتزلة مدرسة عقدية لا صلة لها بمذهب فقهي معين
ولها تأثير واضح على أصول الفقه، من طريقين:
الطريق الأول
ويتمثل في
القاضي عبدالجبار الهمذاني (ت ٤١٥هـ)
وتلميذه
أبو الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)
الطريق الثاني
ويتمثل في
النظام والجاحظ والجبائيين
رأس المعتزلة
واصل بن عطاء (ت ١٣١هـ)
وتلميذه
عثمان بن خالد الطويل
وتلميذه
أبو الهذيل العلاف (ت ٢٣٥هـ)
من آراءه
يرى أن خبر العشرين يوجب العلم إذا كان فيهم واحد من أهل الجنة
شيخ المعتزلة البصريين
تلاميذه
إبراهيم النظام (ت ٢٣١هـ)
من آراءه
أنكر إعجاز القرآن في نظمه، وأنكر ما روي من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام، وأنكر حجية الإجماع والقياس في الفروع والأخبار التي لا توجب العلم الضروري
تلميذه
عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٠هـ)
مؤلفاته
صاحب تصانيف له كتاب الحيوان، والبخلاء
من آراءه
كان يرى أن الأنبياء غير معصومين، ويهذب إلى تعدد الحق، وأن مخالف ملة الإسلام إنما يأثم إن كان معاندًا
أبو يعقوب الشحام (ت ٢٦٧هـ)
تلميذه
أبو علي الجبائي (ت ٣٠٣هـ)
شيخ المعتزلة، ولم يتفق لأحد من سائر طبقاتهم بالتقدم والرياسة بعد أبي الهذيل مثله
ومن أقرانه
أبو الحسين الخياط(ت ٢٩٠هـ)
من آراءه
يقول البغدادي: "وكان الخياط مع ضلالته في القدر وفي المعدومات منكر الحجة في أخبار الآحاد، وما أراد بإنكاره إلا إنكار أكثر الشريعة، فإن فروض الفقه مبنية على أخبار الآحاد".
تلميذه
أبو القاسم الكعبي (ت ٣١٩هـ)
يقول البغدادي: "وله كتاب في حجية خبر الآحاد، وقد ضلل فيه من أنكر الحجة فيها، وقلنا للكعبي: يكفيك من الخزي والعار انتسابك إلى أستاذ تقر بضلالته".
من معتزلة بغداد
جاء من بعده
ابنه أبو هاشم (ت ٣٢١هـ)
شيخ المعتزلة من بعد والده
وقد اجتمع
بأبي الحسن الكرخي (ت ٣٤٠هـ)


ابن حامد المعروف بالورّاق (ت ٤٠٣هـ)
شيخه
من مؤلفاته
من تلاميذه
أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر المعروف بغلام الخلال (ت ٣٦٣هـ)
أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (ت ٣١١هـ)
شيخ الحنابلة في عصره
الحسين بن عبدالله الخرقي (ت ٢٩٩هـ)
صاحب المختصر الفقهي
عبدالله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ)
الذي كان ملازما لشيخه
وتفقه على
تهذيب الأجوبة
وهو أقدم كتب الحنابلة الأصولية
ضمنه الكلام على أجوبة الإمام أحمد وفتاويه ومراتبها وكيفية استفادة الأحكام منها
خصص قسما من كتابه الروايتين والوجهين في ذكر المسائل الأصولية
القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء
من مؤلفاته
العدة
واستفاد وتأثر
بناء على
وهو أول كتاب جامع للحنابلة في علم أصول الفقه، عني فيه بنقل الأقوال الأصولية للإمام أحمد وتتبعها، ومعرفة مراتبها وينقل الروايات المختلفة ويرجح بينها
بأصول الجصاص
كتاب المعتمد لأبي الحسين البصري
ولا عجب فأبوه الحسين بن محمد (ت ٣٩٠هـ) كان من أعيان الحنفية
خلفه شيخه ابن حامد في القضاء والتدريس، وهو قاضي الحنابلة وشيخهم
من تلاميذه
أبو الوفاء علي بن عقيل (ت ٥١٢هـ)
أبو الخطاب الكلوذاني (ت ٥١٠هـ)
من مؤلفاته
من مؤلفاته
الواضح في أصول الفقه
التمهيد
رجع فيه كثيرًا إلى
ضمنه فصولا في صناعة الجدل، وتميز بالميل إلى الجانب التطبيقي
وأكثر فيه من ذكر اختيارات شيخه القاضي أبي يعلى
كتاب المعتمد لأبي الحسين البصري
اشتركت هذه الكتب الثلاثة في أمور هي:
افتُتحت بتعريف طائفة من المصطلحات الواردة في أصول الفقه
الاعتناء بإيراد أقوال إمام المذهب وأصحابه
الاستفادة الظاهرة من كتاب المعتمد للبصري
وتعد هذه الكتب الثلاثة القاعدة التأسيسية للمذهب الجنبلي في أصول الفقه، إذ عليه اعتماد الحنابلة اللاحقين
ثم تنوعت الآثار الحنبلية بعد ذلك، وفي مجلها تعود إلى ثلاث اتجاهات، وهي:
الروضة لابن قدامة المقدسي، وما يدور في فلكه؛ كالطوفي والقطيعي
وهذا الاتجاه
مأخوذ من المستصفى للغزالي ومتأثر به
وإن كان الطوفي قد استفاد من ابن الحاجب
أصول ابن مفلح، وما بُني عليه؛ كالعلاءين: ابن اللحام والمرداوي
وهذا الاتجاه
مبني على مختصر ابن الحاجب ومستمد منه
وإن كان ابن اللحام قد استفاد من الطوفي
آثار الإمام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)
اجتمع لهذا الإمام اتجاهان تأليفيان في أصول الفقه
الأول: يظهر في كونه إمام مجدد في هذا العلم
الثاني: مشاركته التأليفية في تخصيص مسائل أصولية معينة بالبحث والتصنيف
ومن تلاميذه
ابن القيم (ت ٧٥١هـ)
من مؤلفاته الأصولية
إعلام الموقعين
تضمن في أغلبه مباحث جليلة تتعلق بأصول الفقه كالقياس والاستصحاب والتقليد والزيادة على النص وقول الصحابي والفتوى ودلالة الألفاظ على الظاهر وسد الذرائع وتحريم الحيل وبيان أنه ليس في الشريعة ما يخالف القياس
ومن تلاميذه
ابن رجب (ت ٧٩٥هـ)
من مؤلفاته
تقرير القواعد وتحرير الفوائد
أشهر كتب الحنابلة في القواعد الفقهية، وذكر في مقدمته أنه كتبه في أيام يسيرة

أبو إسحاق الاسفراييني (ت ٤١٨هـ)

- شيخ الشافعية في العراق وخراسان، وقد عُرف بالأستاذ
- قال عن مذهب القائلين بأن: "كل مجتهد مصيب" أوله سفسطة وآخره زندقة
- من أشهر آرائه: إنكار وقوع المجاز في القرآن الكريم

من أقرانه:
- أبو بكر الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
- القاضي عبدالجبار (ت ٤١٥هـ)

من أبرز تلاميذه:
- أبو القاسم الإسفراييني الإسكاف (ت ٤٥٢هـ)
- القاضي أبو الطيب الطبري (ت ٤٥٠هـ)

القاضي أبو الطيب الطبري (ت ٤٥٠هـ)

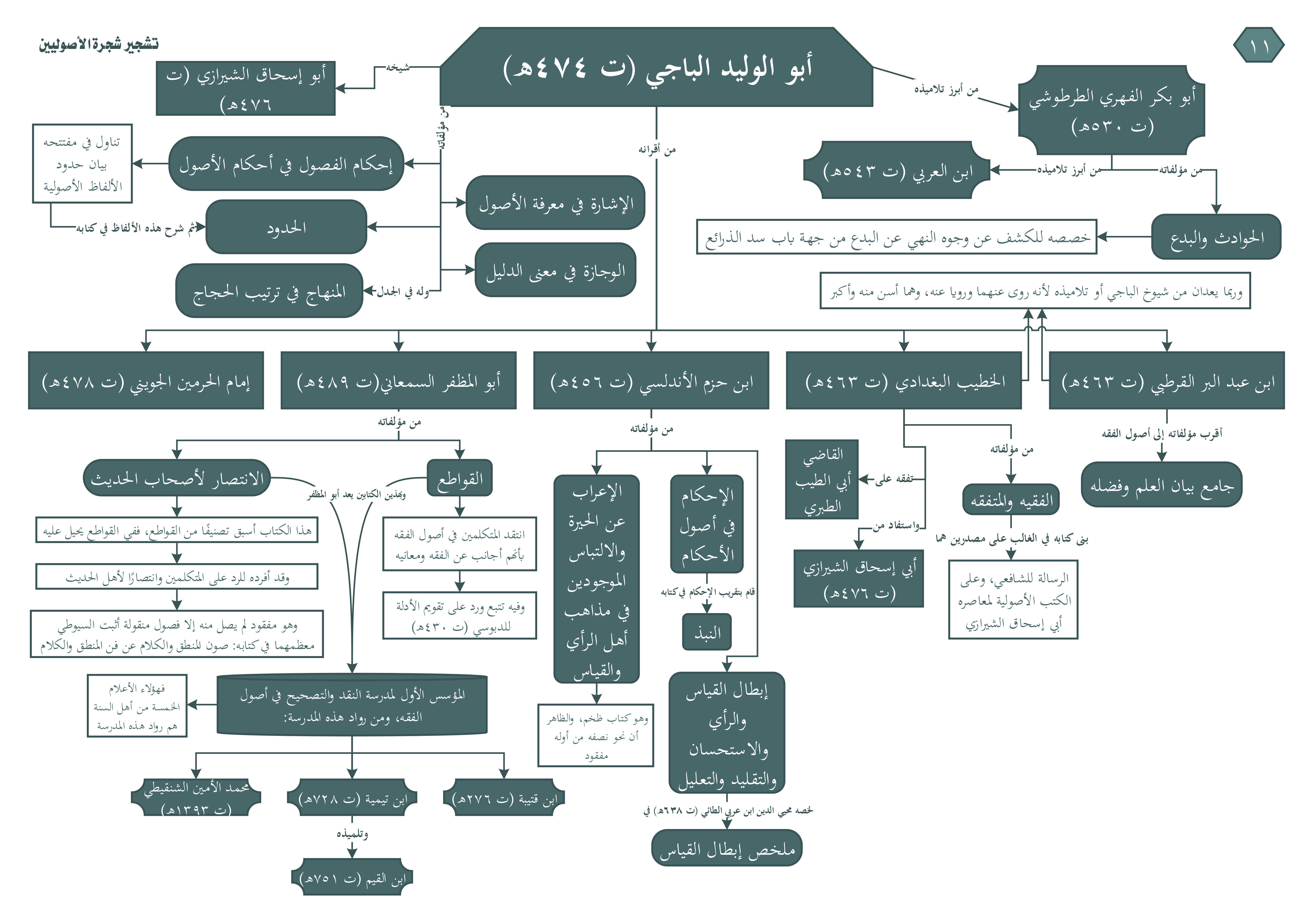
- الفقيه الشافعي، مات وهو ابن مائة وسنتين
- حضر مجلس ← الشيخ إبي حامد الإسفرائيني (ت ٤٠٦هـ) ← فهو تلميذ الإسفرائينيين:
  - إبي حامد الإسفرائيني (ت ٤٠٦هـ)
  - وأبي إسحاق الإسفرائيني (ت ٤١٨هـ)

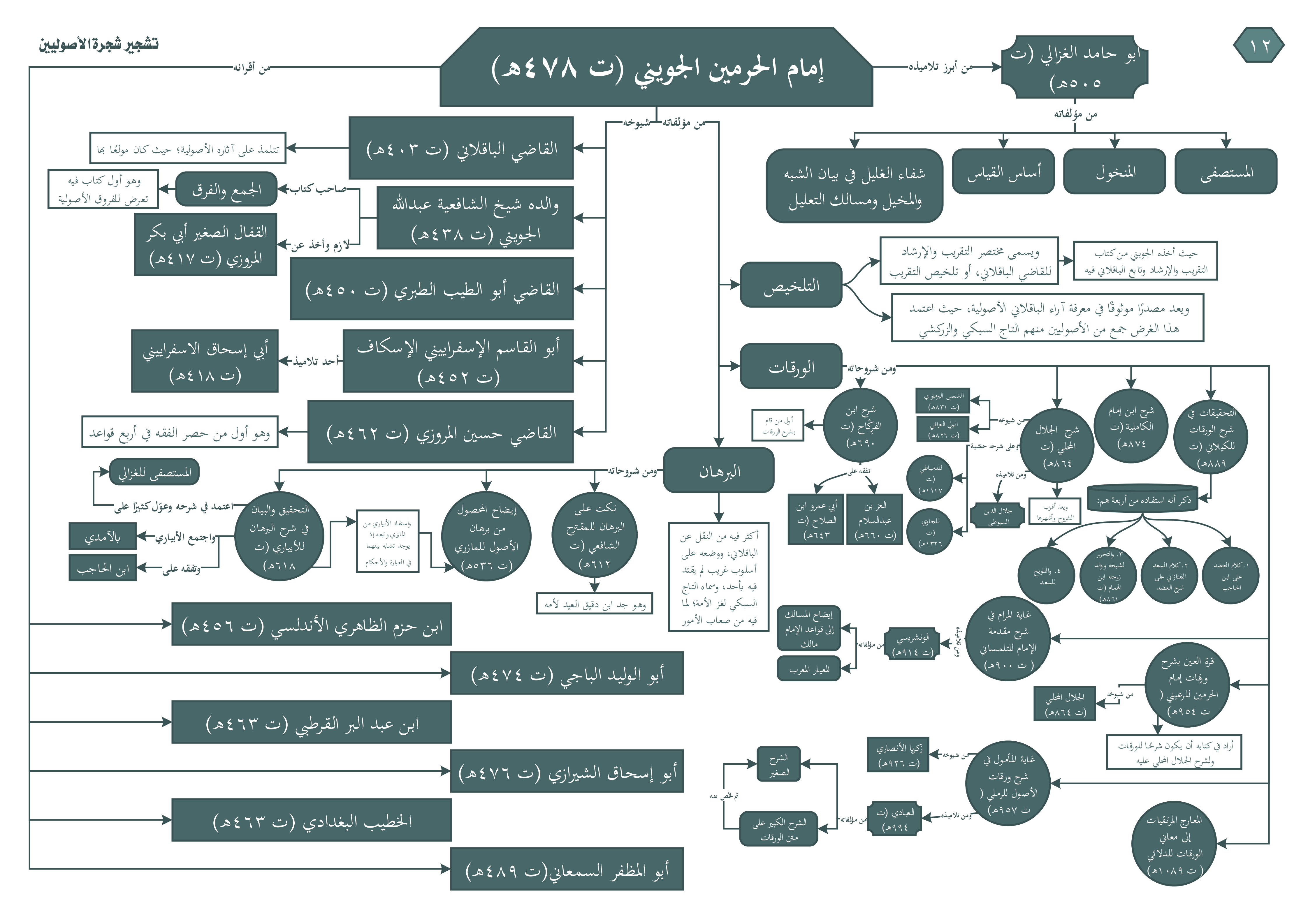
من تلاميذه:
- الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)
- إمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨هـ)
- أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ← وهو أخص تلاميذ الطبري به
- أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ) ← والباجي من تلاميذ أبي إسحاق الشيرازي

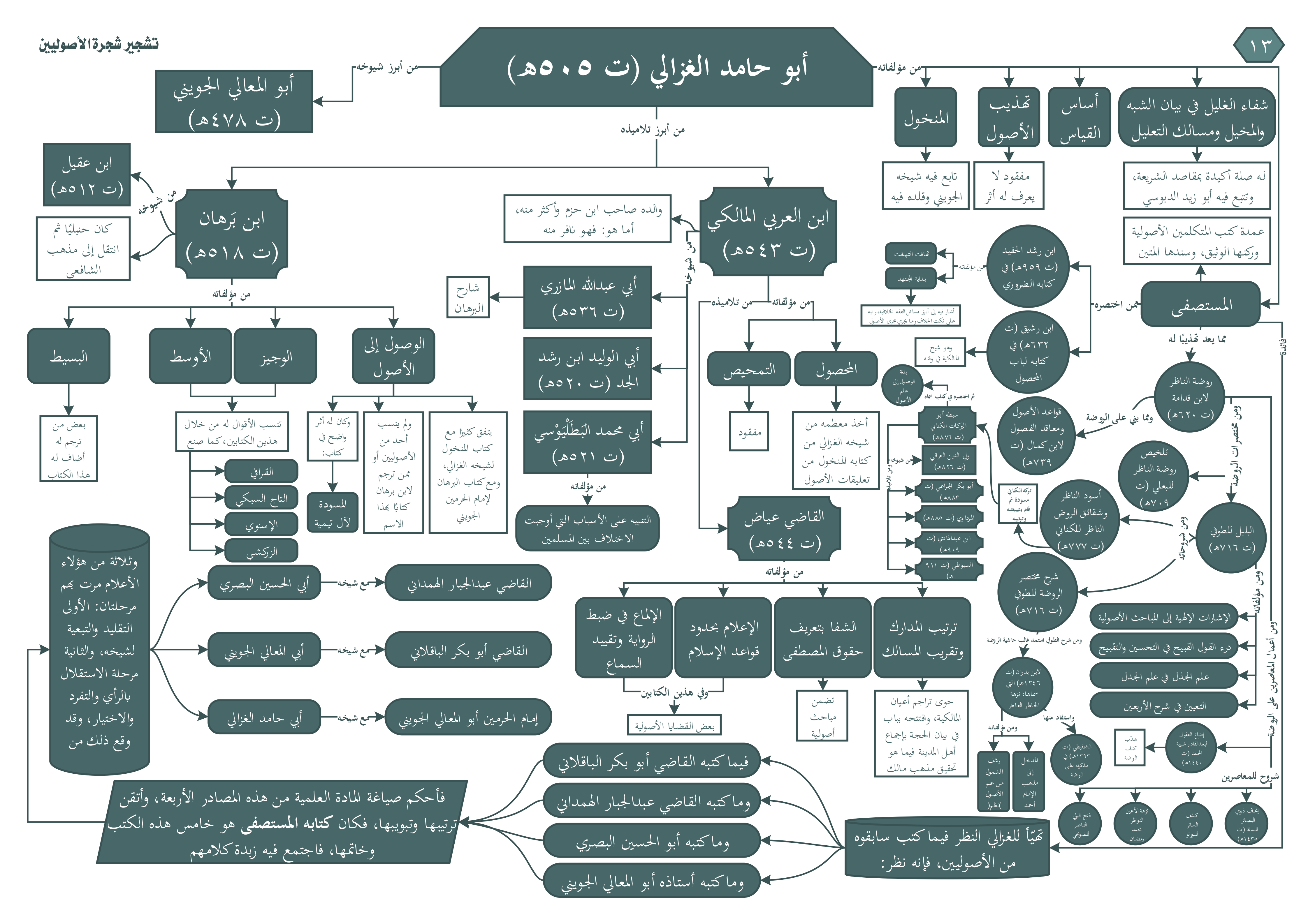
أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)

- فقيه شافعي
  - من مؤلفاته في الفقه على المذهب الشافعي:
    - التنبيه
    - المهذب

من مؤلفاته:
- التبصرة: اقتصر فيها على المسائل المختلف فيها دون المتفق عليها، وجرده من الحدود
  - وبعد التبصرة صنّف
- اللمع: صدّره ببيان حدود يحتاج إليها، وربما غيّر من اختياره في التبصرة
- شرح اللمع: شرح كتابه اللمع في هذا المؤلف شرحًا وافيًا، ولعل هذا السبب في انصراف الأصوليين عن شرحه
- وله في الجدل: الملخص في الجدل ← ثم أختصره في: المعونة


أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)
شيخه
أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)
من أبرز تلاميذه
أبو بكر الفهري الطرطوشي (ت ٥٣٠هـ)
من أبرز تلاميذه
ابن العربي (ت ٥٤٣هـ)
من مؤلفاته
الحوادث والبدع
خصصه للكشف عن وجوه النهي عن البدع من جهة باب سد الذرائع
من مؤلفاته
إحكام الفصول في أحكام الأصول
تناول في مفتتحه بيان حدود الألفاظ الأصولية
ثم شرح هذه الألفاظ في كتابه
الحدود
الإشارة في معرفة الأصول
الوجازة في معنى الدليل
وله في الجدل
المنهاج في ترتيب الحجاج
من أقرانه
وربما يعدان من شيوخ الباجي أو تلاميذه لأنه روى عنهما ورويا عنه، وهما أسن منه وأكبر
إمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨هـ)
أبو المظفر السمعاني(ت ٤٨٩هـ)
ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)
الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)
ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)
أقرب مؤلفاته إلى أصول الفقه
جامع بيان العلم وفضله
من مؤلفاته
الفقيه والمتفقه
بنى كتابه في الغالب على مصدرين هما
الرسالة للشافعي، وعلى الكتب الأصولية لمعاصره أبي إسحاق الشيرازي
تفقه على
القاضي أبي الطيب الطبري
واستفاد من
أبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)
من مؤلفاته
الإحكام في أصول الأحكام
قام بتقريب الإحكام في كتابه
النبذ
الإعراب عن الحيرة والالتباس الموجودين في مذاهب أهل الرأي والقياس
وهو كتاب ظخم، والظاهر أن نحو نصفه من أوله مفقود
إبطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل
لخصه محيي الدين ابن عربي الطائي (ت ٦٣٨هـ) في
ملخص إبطال القياس
من مؤلفاته
القواطع
انتقد المتكلمين في أصول الفقه بأنهم أجانب عن الفقه ومعانيه
وفيه تتبع ورد على تقويم الأدلة للدبوسي (ت ٤٣٠هـ)
الانتصار لأصحاب الحديث
هذا الكتاب أسبق تصنيفًا من القواطع، ففي القواطع يحيل عليه
وقد أفرده للرد على المتكلمين وانتصارًا لأهل الحديث
وهو مفقود لم يصل منه إلا فصول منقولة أثبت السيوطي معظمهما في كتابه: صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام
وبهذين الكتابين يعد أبو المظفر
المؤسس الأول لمدرسة النقد والتصحيح في أصول الفقه، ومن رواد هذه المدرسة:
فهؤلاء الأعلام الخمسة من أهل السنة هم رواد هذه المدرسة
محمد الأمين الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ)
ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)
ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)
وتلميذه
ابن القيم (ت ٧٥١هـ)


إمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨هـ)
من أبرز تلاميذه
أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)
من مؤلفاته
المستصفى
المنخول
أساس القياس
شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل
من أقرانه
شيوخه
من مؤلفاته
القاضي الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
تتلمذ على آثاره الأصولية؛ حيث كان مولعًا بها
والده شيخ الشافعية عبدالله الجويني (ت ٤٣٨هـ)
صاحب كتاب
الجمع والفرق
وهو أول كتاب فيه تعرض للفروق الأصولية
لازم وأخذ عن
القفال الصغير أبي بكر المروزي (ت ٤١٧هـ)
القاضي أبو الطيب الطبري (ت ٤٥٠هـ)
أبو القاسم الإسفراييني الإسكاف (ت ٤٥٢هـ)
أحد تلاميذ
أبي إسحاق الاسفراييني (ت ٤١٨هـ)
القاضي حسين المروزي (ت ٤٦٢هـ)
وهو أول من حصر الفقه في أربع قواعد
التلخيص
ويسمى مختصر التقريب والإرشاد للقاضي الباقلاني، أو تلخيص التقريب
حيث أخذه الجويني من كتاب التقريب والإرشاد وتابع الباقلاني فيه
ويعد مصدرًا موثوقًا في معرفة آراء الباقلاني الأصولية، حيث اعتمد هذا الغرض جمع من الأصوليين منهم التاج السبكي والزركشي
الورقات
ومن شروحاته
شرح ابن الفِرْكاح (ت ٦٩٠هـ)
أول من قام بشرح الورقات
تفقه على
أبي عمرو ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)
العز بن عبدالسلام (ت ٦٦٠هـ)
شرح الجلال المحلي (ت ٨٦٤هـ)
من شيوخه
الشمس البرماوي (ت ٨٣١هـ)
الولي العراقي (ت ٨٢٦هـ)
وعلى شرحه حاشية
للدمياطي (ت ١١١٧هـ)
للجاوي (ت ١٣٢٦هـ)
ومن تلاميذه
جلال الدين السيوطي
ويعد أقرب الشروح وأشهرها
شرح ابن إمام الكاملية (ت ٨٧٤هـ)
التحقيقات في شرح الورقات للكيلاني (ت ٨٨٩هـ)
ذكر أنه استفاده من أربعة هم:
١. كلام العضد على ابن الحاجب
٢. كلام السعد التفتازاني على شرح العضد
٣. والتحرير لشيخه ووالد زوجته ابن الهمام (ت ٨٦١هـ)
٤. والتلويح للسعد
غاية المرام في شرح مقدمة الإمام للتلمساني (ت ٩٠٠هـ)
ومن تلاميذه
الونشريسي (ت ٩١٤هـ)
من مؤلفاته
إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك
للعيار المعرب
قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين للرعيني (ت ٩٥٤هـ)
من شيوخه
الجلال المحلي (ت ٨٦٤هـ)
أراد في كتابه أن يكون شرحًا للورقات ولشرح الجلال المحلي عليه
غاية المأمول في شرح ورقات الأصول للرملي (ت ٩٥٧هـ)
من شيوخه
زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)
ومن تلاميذه
العبادي (ت ٩٩٤هـ)
من مؤلفاته
الشرح الكبير على متن الورقات
ثم لخَّص منه
الشرح الصغير
المعارج المرتقيات إلى معاني الورقات للدلائي (ت ١٠٨٩هـ)
البرهان
ومن شروحاته
نكت على البرهان للمقترح الشافعي (ت ٦١٢هـ)
وهو جد ابن دقيق العيد لأمه
إيضاح المحصول من برهان الأصول للمازري (ت ٥٣٦هـ)
التحقيق والبيان في شرح البرهان للأبياري (ت ٦١٨هـ)
واستفاد الأبياري من المازري وتبعه إذ يوجد تشابه بينهما في العبارة والأحكام
اعتمد في شرحه وعوّل كثيرًا على
المستصفى للغزالي
واجتمع الأبياري
بالآمدي
وتفقه على
ابن الحاجب
أكثر فيه من النقل عن الباقلاني، ووضعه على أسلوب غريب لم يقتد فيه بأحد، وسماه التاج السبكي لغز الأمة؛ لما فيه من صعاب الأمور
ابن حزم الظاهري الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)
أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)
ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)
أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)
الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)
أبو المظفر السمعاني(ت ٤٨٩هـ)


أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)
من أبرز شيوخه
أبو المعالي الجويني (ت ٤٧٨هـ)
من مؤلفاته
شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل
له صلة أكيدة بمقاصد الشريعة، وتبع فيه أبو زيد الدبوسي
أساس القياس
تهذيب الأصول
مفقود لا يعرف له أثر
المنخول
تابع فيه شيخه الجويني وقلده فيه
المستصفى
عمدة كتب المتكلمين الأصولية وركنها الوثيق، وسندها المتين
من أبرز تلاميذه
ابن برهان (ت ٥١٨هـ)
من شيوخه
ابن عقيل (ت ٥١٢هـ)
كان حنبليًا ثم انتقل إلى مذهب الشافعي
من مؤلفاته
الوصول إلى الأصول
الوجيز
الأوسط
البسيط
يتفق كثيرًا مع كتاب المنخول لشيخه الغزالي، ومع كتاب البرهان لإمام الحرمين الجويني
ولم ينسب أحد من الأصوليين أو ممن ترجم لابن برهان كتابًا بهذا الاسم
وكان له أثر واضح في كتاب:
المسودة لآل تيمية
تنسب الأقوال له من خلال هذين الكتابين، كما صنع
القرافي
التاج السبكي
الإسنوي
الزركشي
بعض من ترجم له أضاف له هذا الكتاب
ابن العربي المالكي (ت ٥٤٣هـ)
والده صاحب ابن حزم وأكثر منه، أما هو: فهو نافر منه
من شيوخه
أبي عبدالله المازري (ت ٥٣٦هـ)
شارح البرهان
أبي الوليد ابن رشد الجد (ت ٥٢٠هـ)
أبي محمد البَطَلْيَوْسي (ت ٥٢١هـ)
من مؤلفاته
التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين
من تلاميذه
من مؤلفاته
المحصول
أخذ معظمه من شيخه الغزالي من كتابه المنخول من تعليقات الأصول
التمحيص
مفقود
القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)
من مؤلفاته
ترتيب المدارك وتقريب المسالك
حوى تراجم أعيان المالكية، وافتتحه بباب في بيان الحجة بإجماع أهل المدينة فيما هو تحقيق مذهب مالك
الشفا بتعريف حقوق المصطفى
تضمن مباحث أصولية
الإعلام بحدود قواعد الإسلام
الإلماع في ضبط الرواية وتقييد السماع
في هذين الكتابين
بعض القضايا الأصولية
من اختصره
ابن رشد الحفيد (ت ٥٩٥هـ) في كتابه الضروري
من مؤلفاته
تهافت التهافت
بداية المجتهد
أشار فيه إلى أبرز مسائل الفقه الخلافية، ونبه على نكت الخلاف وما يجري مجرى الأصول
ابن رشيق (ت ٦٣٢هـ) في كتابه لباب المحصول
وهو شيخ المالكية في وقته
مما يعد تهذيبًا له
روضة الناظر لابن قدامة (ت ٦٢٠هـ)
ومما بني على الروضة
قواعد الأصول ومعاقد الفصول لابن كمال (ت ٧٣٩هـ)
ثم اختصره في كتاب سماه
بلغة الوصول إلى علم الأصول
سبطه أبو البركات الكناني (ت ٨٧٦هـ)
من شيوخه
ولي الدين العراقي (ت ٨٢٦هـ)
ومن تلاميذه
أبو بكر الجراعي (ت ٨٨٣هـ)
المرداوي (ت ٨٨٥هـ)
ابن عبدالهادي (ت ٩٠٩هـ)
السيوطي (ت ٩١١ هـ)
تركه الكناني مسودة ثم قام بتبييضه وترتيبه
ومن مختصرات الروضة
تلخيص روضة الناظر للبعلي (ت ٧٠٩هـ)
البلبل للطوفي (ت ٧١٦هـ)
ومن شروحاته
أسود الناظر وشقائق الروض الناظر للكناني (ت ٧٧٧هـ)
شرح مختصر الروضة للطوفي (ت ٧١٦هـ)
ومن شرح الطوفي استمد غالب حاشية الروضة
لابن بدران (ت ١٣٤٦هـ) التي سماها: نزهة الخاطر العاطر
ومن مؤلفاته
المدخل إلى مذهب الإمام أحمد
رشف الشمول من علم الأصول (نظم)
واستفاد منها
الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) في مذكرته على الروضة
ومن مؤلفاته
الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية
درء القول القبيح في التحسين والتقبيح
علم الجذل في علم الجدل
التعيين في شرح الأربعين
ومن أعمال المعاصرين على الروضة
إمتاع العقول لبعدالقادر شيبة الحمد (ت ١٤٤٠هـ)
هذّب كتاب الروضة
شروح للمعاصرين
إتحاف ذوي البصائر للنملة (ت ١٤٣٥هـ)
كشف الساتر للبورنو
نزهة الأعين النواظر لمحمد رمضان
فتح الولي الناصر للضويحي
فائدة
تهيّأ للغزالي النظر فيما كتب سابقوه من الأصوليين، فإنه نظر:
فيما كتبه القاضي أبو بكر الباقلاني
وما كتبه القاضي عبدالجبار الهمداني
وما كتبه أبو الحسين البصري
وما كتبه أستاذه أبو المعالي الجويني
فأحكم صياغة المادة العلمية من هذه المصادر الأربعة، وأتقن ترتيبها وتبويبها، فكان **كتابه المستصفى** هو خامس هذه الكتب وخاتمها، فاجتمع فيه زبدة كلامهم
وثلاثة من هؤلاء الأعلام مرت بهم مرحلتان: الأولى التقليد والتبعية لشيخه، والثانية مرحلة الاستقلال بالرأي والتفرد والاختيار، وقد وقع ذلك من
أبي الحسين البصري
مع شيخه
القاضي عبدالجبار الهمداني
أبي المعالي الجويني
مع شيخه
القاضي أبو بكر الباقلاني
أبي حامد الغزالي
مع شيخه
إمام الحرمين أبو المعالي الجويني

الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)

من أقرانه:
- الآمدي (ت ٦٣١هـ) — ولم يثبت بينهما لقاء
- ابن قدامة (ت ٦٢٠هـ)
- ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)

من مؤلفاته:
- المعالم
  - شرحه: ابن التلمساني (ت ٦٥٨هـ) في شرح المعالم
    - من شيوخه: ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)
- الكاشف عن أصول الدلائل وفصول العلل — مختصر في علم الجدل
- المحصول
  - لخص فيه الكتب الآتية:
    - العمد للقاضي عبدالجبار
    - المعتمد لأبي الحسين البصري
    - البرهان للجويني
    - المستصفى للغزالي
  - لقي عناية كبيرة من الأصوليين، فمن ذلك:
    - الحاصل من المحصول لتاج الدين الأرموي (ت ٦٥٣هـ)
      - اعتمد عليه: البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) في المنهاج
      - اعتمد فيه على: الأشباه والنظائر لابن الوكيل (ت ٧١٦هـ)
    - التحصيل من المحصول لسراج الدين الأرموي (ت ٦٨٢هـ)
      - ومن تلاميذه: الصفي الهندي (ت ٧١٥هـ)
        - من مؤلفاته:
          - نهاية الوصول في دراية الأصول
            - أكثر من النقل عن المحصول وصرح بذلك في بعض المواطن
            - وينقل عن الآمدي وابن الحاجب ولا يصرح
            - ونقل كثيرًا وربما صرَّح عن الجصاص والباقلاني وعبدالجبار والبصري والجويني والغزالي
            - اختصره في: الفائق في أصول الفقه
          - الفائق في أصول الفقه
          - الرسالة السيفية
        - ومن تلاميذه: العلائي (ت ٧٦١هـ)
          - من مؤلفاته:
            - المجموع المذهب في قواعد المذهب
            - إجمال الإصابة في أقوال الصحابة
            - تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد
            - تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم
            - تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال
    - الكاشف عن المحصول للأصفهاني (ت ٦٨٨هـ) — مات ولم يكمله
      - ومن تلاميذه: ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)
      - من شيوخه: تاج الدين الأرموي، الشهاب القرافي
    - منتخب المحصول لضياء الدين الرازي
    - التنقيح للتبريزي (ت ٦٢١هـ)
    - نفائس الأصول للقرافي (ت ٦٨٤هـ)
      - وله كتابان آخران مرتبطان بالمحصول هما:
        - شرح تنقيح الفصول — آخر كتبه الأصولية تأليفًا
          - استفاد منه: ابن جزي الغرناطي (ت ٧٤١هـ) في تقريب الوصول إلى علم الأصول
            - جاء سبطه: أبو بكر محمد الغرناطي (ت ٨٢٩هـ) واستفاد من كتاب جده لأمه في منظومته الأصولية الكبرى واسمها: مهيع الوصول في علم الأصول
        - تنقيح الفصول في اختصار المحصول
          - ومن شروحاته:
            - رفع النقاب عن تنقيح الشهاب للشوشاوي (ت ٨٩٩هـ)
            - التوضيح في شرح التنقيح لحلولو (ت ٨٩٨هـ)
    - منهاج الوصول للبيضاوي (ت ٦٩١هـ) — أشهر مختصر أصولي له ارتباط بكتاب المحصول

فائدة

يقال: إنه جمع فيه بين كتابي:
- المحصول — في — الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)
- الإحكام — في — سيف الدين الآمدي (ت ٦٣١هـ)

فائدة

الكتب الأربعة التي تعتبر أركان علم أصول الفقه هي:
- العمد للقاضي عبدالجبار
- المعتمد لأبي الحسين البصري
- البرهان للجويني
- المستصفى للغزالي

لخصها فحلان من المتكلمين هما: الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)، سيف الدين الآمدي (ت ٦٣١هـ)

القرافي (ت ٦٨٤هـ)

من شيوخه

العز بن عبدالسلام (ت ٦٤٦هـ)

من مؤلفاته

الفوائد في اختصار المقاصد

ويعرف بالقواعد الصغرى

قواعد الأحكام في إصلاح الأنام

ويعرف بالقواعد الكبرى

وهو أول كتاب في بابه، حيث أرجع الشريعة إلى قاعدة واحدة، وهي جلب المصالح ودرء المفاسد، وعظمت الاستفادة منه

اختصره في

أبي الثناء الشمس الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)

زاد عليه وتعقبه كثيراً

البُلقيني (ت ٨٠٥ هـ) في الفوائد الجسام على قواعد ابن عبدالسلام

من شيوخه

أخذ الأصول عن

تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦هـ)

من مؤلفاته

الإبهاج في شرح المنهاج

العلائي (ت ٧٦١هـ)

من مؤلفاته

المجموع المذهب في قواعد المذهب

ومن أقرانه

ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)

زين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ)

فائدة

وعن هؤلاء الأقران الثلاثة)البلقيني، وزين الدين العراقي، وابن الملقن(يقول ابن حجر: كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن، **فالبلقيني**: في التوسع في معرفة مذهب الشافعي، **والعراقي**: في معرفة الحديث وفنونه، **وابن الملقن**: في كثرة التصانيف

من تلاميذه

بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)

من مؤلفاته

البحر المحيط في أصول الفقه

سلاسل الذهب

المنثور في القواعد الفقهية

تشنيف المسامع بجمع الجوامع

ولي الدين بن العراقي (ت ٨٢٦هـ)

من مؤلفاته

الغيث الهامع شرح جمع الجوامع

الشمس البِرْماوي (ت ٨٣١هـ)

من مؤلفاته

الفوائد السنية في شرح الألفية

شرح لألفيته وعدد أبياتها (١٠٣٢ بيتًا) في علم أصول الفقه

ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)

صاحب مصنفات السنة وعلومها

من مؤلفاته

أنوار البروق في أنواء الفروق

وتعقبه

ابن الشاط (ت ٧٢١هـ) في كتابه إدرار الشروق على أنواء الفروق

ثم هذبه

محمد المالكي (ت ١٣٦٧هـ)

وتلميذه

في هذين الكتابين أثر واضح في تحلية باب سد الذرائع

شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول

آخر كتبه الأصولية تأليفًا

استفاد منه

ابن جزي الغرناطي (ت ٧٤١هـ) في تقريب الوصول إلى علم الأصول

ثم جاء سبطه

أبو بكر محمد الغرناطي (ت ٨٢٩ هـ) واستفاد من كتاب جده لأمه في منظومته الأصولية الكبرى واسمها: مهيع الوصول في علم الأصول

أضاف في الشرح

على كتاب المحصول للرازي –لبيان مذهب الإمام مالك – كتبا ثلاثة هي المصادر الأولى لمذهب المالكية في أصول الفقه، وهي

الكتاب الأول

الإفادة للقاضي عبدالوهاب (ت ٤٢٢هـ)

الكتاب الثاني

الإشارة للباجي (ت ٤٧٤هـ)

الكتاب الثالث

كلام ابن القصار (ت ٤٧٤هـ)

وليس له كتاب في أصول الفقه سوى مقدمته الأصولية لكتابه الفقهي عيون المسائل

ومن الحواشي عليه

حاشية التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح لابن عاشور (ت ١٣٩٣هـ)

تنقيح الفصول في اختصار المحصول

شرحه في

ومن شروحاته

التوضيح في شرح التنقيح لحلولو (ت ٨٩٨هـ)

رفع النقاب عن تنقيح الشهاب للشوشاوي (ت ٨٩٩هـ)

حاشية منهج التوضيح والتصحيح لحل غوامض التنقيح لابن جعيط (ت ١٣٣٧هـ)

وضعه في أوائل حياته العلمية وذلك سنة ٧٤٨هـ، وجعل متن التنقيح مقدمة لكتابه الفقهي: الذخيرة

العقد المنظوم في الخصوص والعموم

الاستغناء في أحكام الاستثناء

نفائس الأصول

شرح فيه

المحصول للرازي

مبتدئاً بكلام

وطريقته في الشرح

ثم يثني بأربعة من مختصرات المحصول وهي

منتخب المحصول لضياء الدين الرازي

والحاصل لتاج الدين الأرموي

التحصيل لسراج الدين الأرموي

والتنقيح للتبريزي

ثم يثلث

بتصانيف الأصوليين، وينقل ما فيها من زيادات وفوائد

فائدة

ومن هذين الإمامين

العز بن عبدالسلام (ت ٦٤٦هـ)

وتلميذه

القرافي (ت ٦٨٤هـ)

نهل

أبو إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)

وصار إمام المقاصد

ابتنى كتابه العظيم

الموافقات

مستثمرا تآليف الأصوليين وبالأخص

الجويني (ت ٤٧٨هـ)

الغزالي (ت ٥٠٥هـ)

مصنفات الأندلسيين

خصوصًا

فقهاء المالكية

وانتفع الشاطبي كثيرًا من

ابن عبدالبر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)

واستفاد منه

ابن تيمية (ت٧٢٨هـ)

فائدة

استفادة ابن تيمية من ابن عبدالبر أوجدت وجهين من المقاربة بينه وبين الشاطبي، وهما

الوجه الأول

أن كلاهما انتفع من ابن عبدالبر

الوجه الثاني

أن شيخ الشاطبي وهو:

المَقْري المالكي (ت ٧٥٩هـ)

من شيوخه

لقي وأخذ عن

ابن القيم

وشيخه

من مؤلفاته

القواعد أو قواعد الفقه

أول كتاب عرف واشتهر باسم القواعد، وجمع فيه (١٢٠٠) قاعدة وضابط من بطون كتب المالكية، ورتبه على أبواب الفقه

سيف الدين الآمدي (ت ٦٣١هـ)

فائدة

الكتب الأربعة التي تعتبر أركان علم أصول الفقه هي:

- العمد للقاضي عبدالجبار
- المعتمد لأبي الحسين البصري
- البرهان للجويني
- المستصفى للغزالي

لخصها فحلان من المتكلمين هما:

- الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ) في: المحصول
- سيف الدين الآمدي (ت ٦٣١هـ) في: الإحكام

من مؤلفاته

- الإحكام
  - مال فيه إلى جانب تحرير الأقوال وتحقيق المذاهب ونقد الحدود ← ليصبح هذا الكتاب مدرسة مستقلة
  - لخص فيه:
    - المستصفى للغزالي
    - المعتمد لأبي الحسين البصري
    - المحصول للرازي ← ينقل عنه الآمدي ولا يصرح باسمه إنما يقول: "بعض الأصوليين أو بعض المتأخرين"
  - اختصره في: منتهى السول
- منتهى السول
- منتهى السالك في علم المسالك
- التعليقة الكبرى
- التعليقة الصغرى
- غاية الأمل
- الجدل
- المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين

فائدة

تتلمذ على هؤلاء العلماء الأربعة وهم الآمدي وابن الصلاح وابن الحاجب والعز بن عبدالسلام ← أبو شامة (ت ٦٦٥هـ)

- من مؤلفاته (أبو شامة):
  - المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ← اعتمد عليه: العلائي (ت ٧٦١هـ) في كتابه تفصيل الإجمال
  - الباعث في إنكار البدع والحوادث
  - مختصر المؤمل في الرد إلى الأمر الأول ← ساق فيه نصوص الأئمة الأربعة في وجوب اتباع السنة
- من تلاميذه: النووي (ت ٦٧٦هـ)
  - ولي دار الحديث الأشرفية بعد موت شيخه أبي شامة
  - من مؤلفاته:
    - المجموع شرح كتاب المهذب للشيرازي ← لم يكمل الكتاب، ذكر في مقدمته أبوابًا وفصولا نافعة، منها: فصول في فضل العلم، وبيان أقسامه، ومستحقي فضله، وآداب العالم والمتعلم، ومنها: باب في أحكام المفتي والمستفتي وصفة الفتوى وآدابها
    - منهاج الطالبين

من أقرانه

- الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ) ← ولم يثبت بينهما لقاء
- ابن قدامة (ت ٦٢٠هـ)
- ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)

ومن تلاميذه

- العز بن عبدالسلام (ت ٦٤٦هـ)
- ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)

من مؤلفاته (ابن الحاجب)

- جامع الأمهات ← مختصر في الفقه، ويعرف بالمختصر الفرعي تمييزا له عن المختصر الأصولي
- منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل ← أول مختصر أصولي على طريقة المتكلمين، اختصر فيه الإحكام للآمدي ويسمى بالمختصر الكبير
  - اختصره في: مختصر المنتهى ← وهو الذي شاع وذاع، وغلبت عليه الصناعة

واستفاد منه: ابن مفلح (ت ٧٦٣هـ) في كتابه: أصول الفقه ← قصد به أن يكون مختصرا في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد

ومن شروحاته

- مرصاد الأفهام إلى مبادئ الأحكام للبيضاوي (ت ٦٨٥هـ) ← أقدم شرح لمختصر ابن الحاجب لكنه لم ينتشر وليس له تأثير في المصنفات الأصولية
- المنهاج للبيضاوي (ت ٦٨٥هـ)
  - اعتمد في الشرح على: الإحكام للآمدي، مختصر ابن الحاجب، المحصول للرازي
  - وهذه الكتب الثلاثة ← وصفها الإسنوي بأنها: الأصول الثلاثة المعتمدة في فن الأصول
- شرح العضد الإيجي (ت ٧٥٦هـ) ← أوسع الشروح انتشارا وأعظمها نفعا
  - من تلاميذه:
    - ضياء الدين العفيفي (ت ٧٨٠هـ) ← كان يستحضر المذهب الحنفي والشافعي ويفتي فيهما
    - شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ) ← له شرح لمختصر ابن الحاجب سماه السبع السيارة؛ إذ جمع فيه سبعة شروح
    - سعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣هـ) ← له حاشية على شرح شيخه العضد على مختصر ابن الحاجب
  - وعليه حواشٍ منها:
    - حاشية سعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣هـ) ← أشهر الحواشي على شرح العضد
    - حاشية للجرجاني الحنفي (ت ٨١٦هـ) ← لم يتمها
      - من مؤلفاته: كتاب التعريفات
      - وعليها: تقريرات حسن الهروي
- الردود والنقود للبابرتي الحنفي (ت ٧٨٦هـ) ← سعى فيه إلى نصرة مذهب إمامه أبي حنيفة، والرد على ثلاثة من مخالفيه وهم: الآمدي وابن الحاجب والبيضاوي
  - أخذه من كتاب شيخه: بيان المختصر لأبي الثناء الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)
    - شرحه: الرهوني المالكي (ت ٧٧٣هـ) في كتابه تحفة المسؤول
      - رجع فيه غالبا إلى: شرح العضد، شرح الأصفهاني
      - مع عنايته بتحرير مذهب الإمام مالك
      - من تلاميذه: الدميري المالكي (ت ٨٠٥هـ) ← له شرح لمختصر ابن الحاجب

ابن مفلح (ت ٧٦٣هـ)

من شيوخه: ابن تيمية (ت٧٢٨هـ) ← كان ابن مفلح أحفظ الناس لمسائله واختياراته

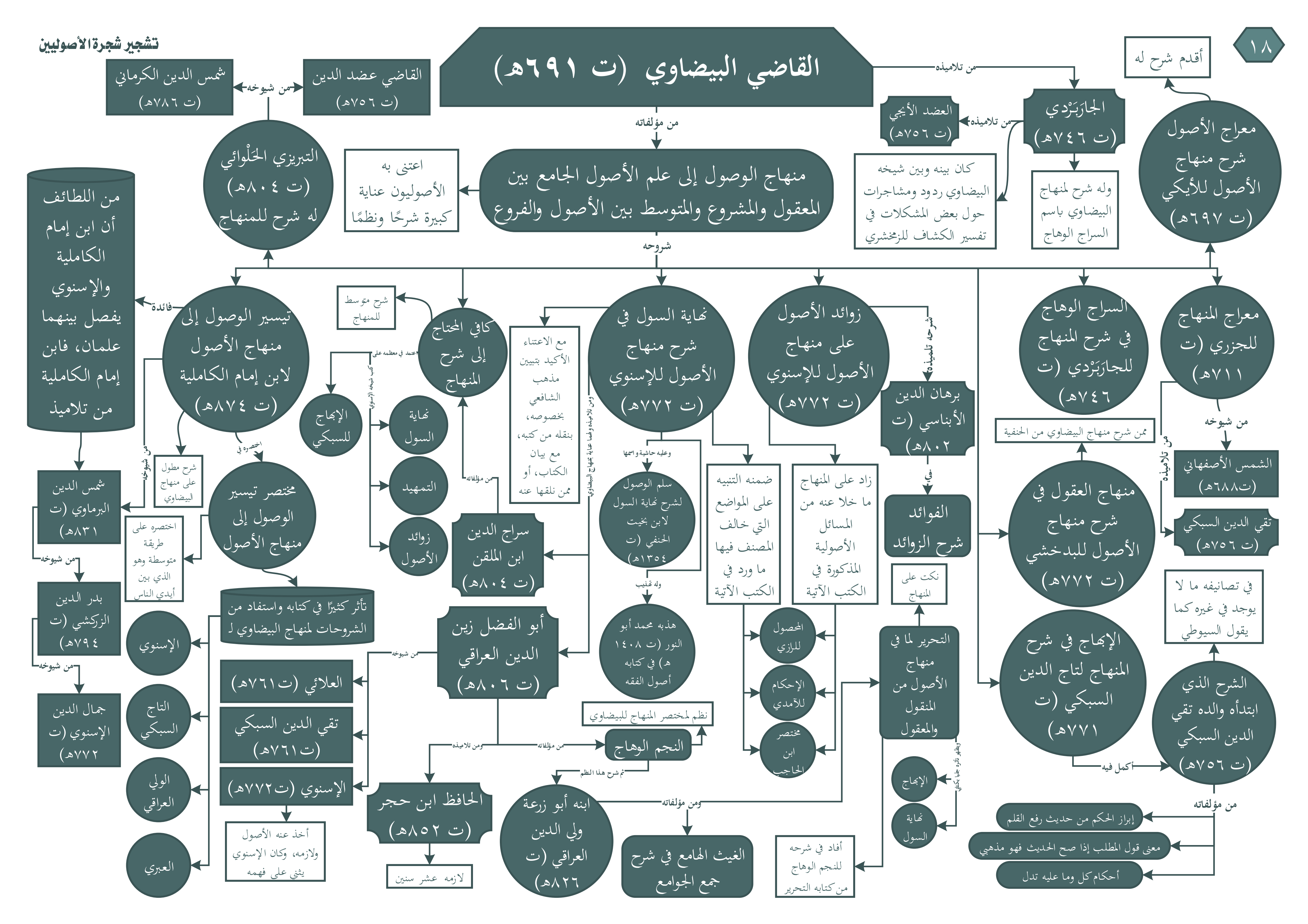
من مؤلفاته: أصول الفقه

قصد به أن يكون مختصرًا في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد ← لا سيما في نقل الأقوال وتحريرها، مع بيان صحة نسبة الأخبار وضعفها

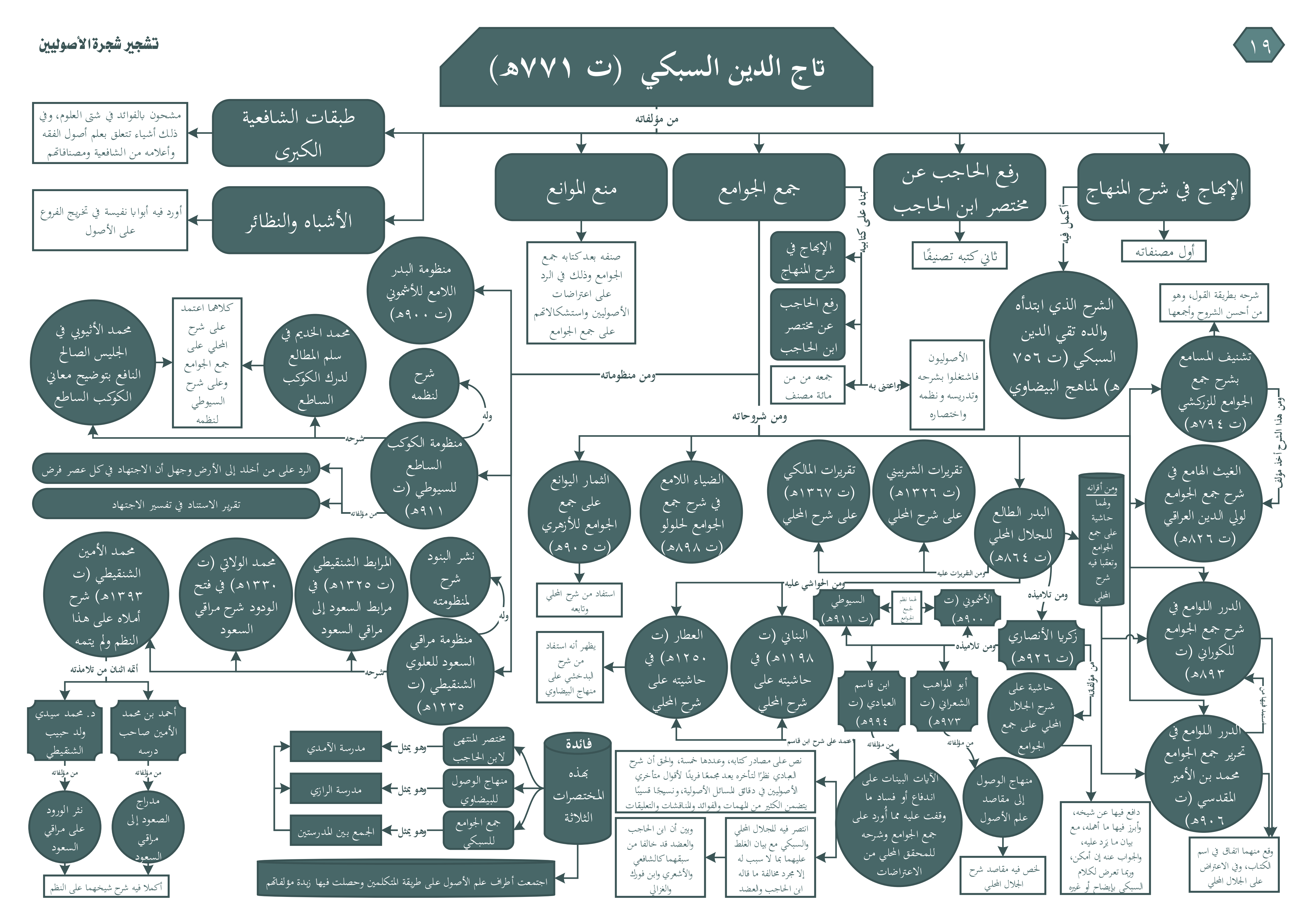
استفاد منه واختصره:

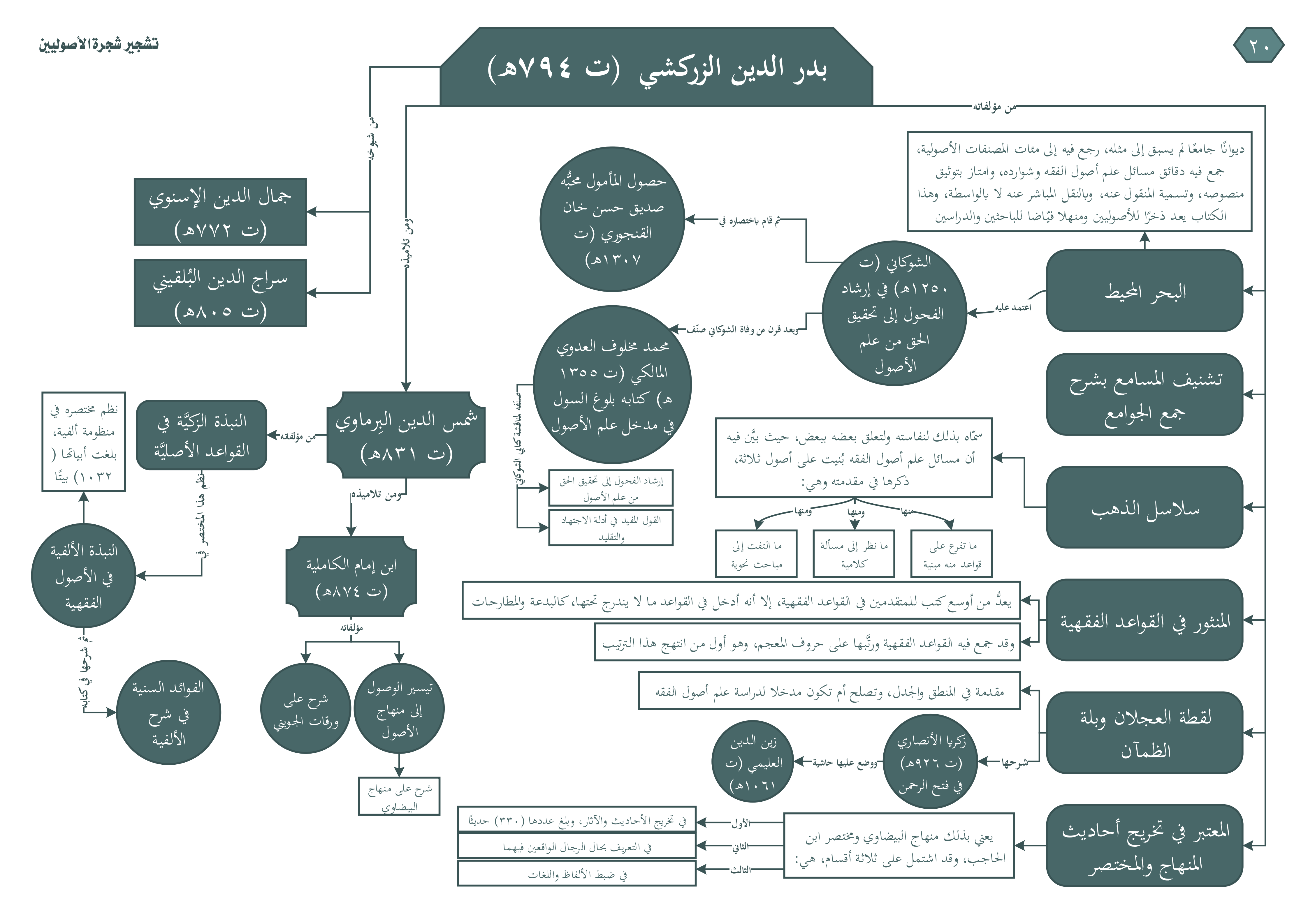
ابن اللحام (ت ٨٠٣هـ) في كتابه المختصر
- واستفاد كثيرًا من: مختصر الطوفي
- من مؤلفاته: القواعد والفوائد الأصولية
  - استفاد فيه من كتاب: التمهيد للإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
  - يعد من كتب تخريج الفروع على الأصول
  - نقل فيه الكثير من التحريرات والتخريجات عن شيخه: ابن رجب (ت ٧٩٥هـ)
- من شيوخه: ابن رجب (ت ٧٩٥هـ)
- قام بشرحه: الجرّاعي (ت ٦٨٥هـ) وسماه شرح مختصر أصول الفقه
  - مستفيدًا في شرحه من: كتاب أصول الفقه لابن مفلح

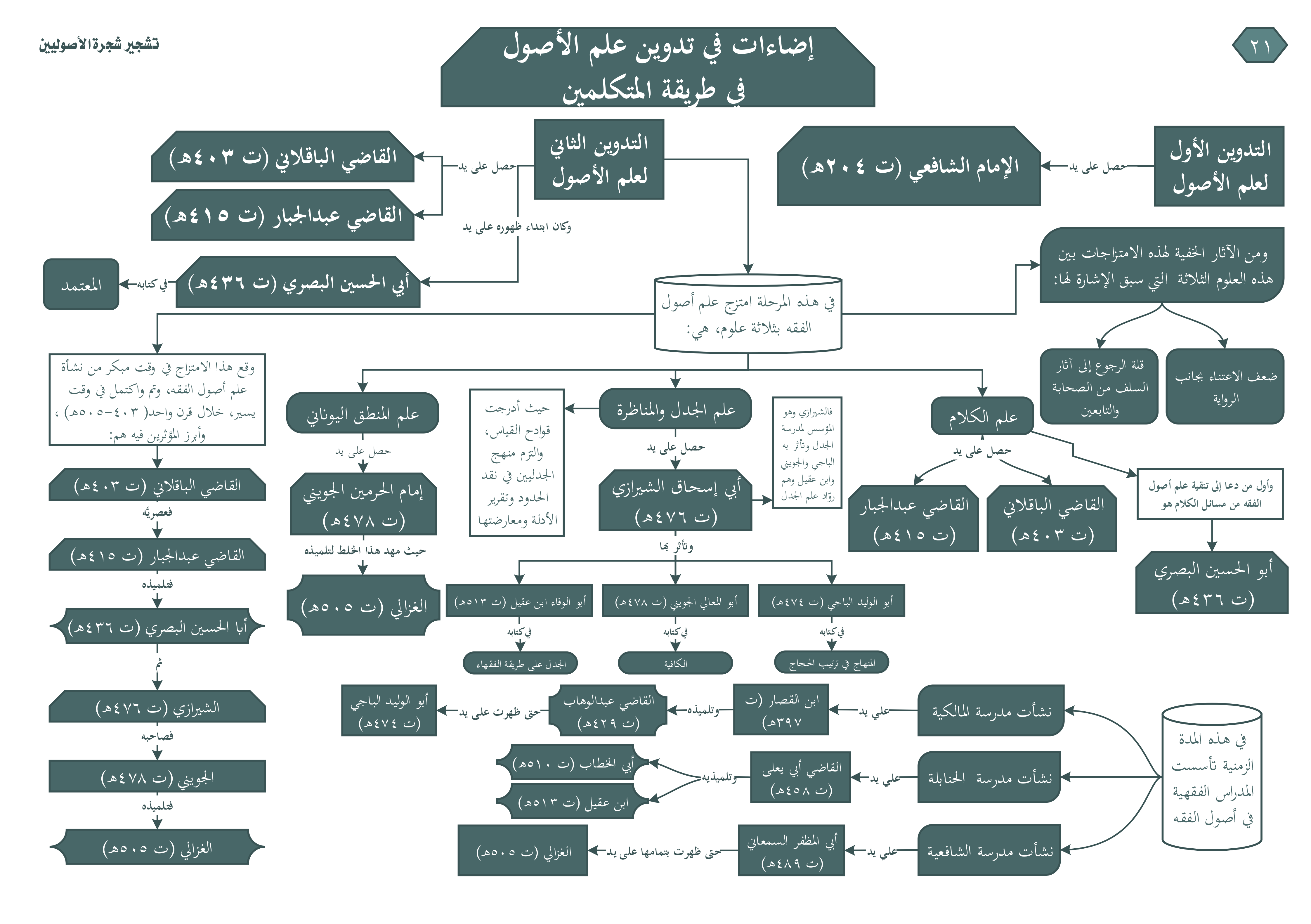
المرداوي (ت ٨٨٥ هـ) في كتابه تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول
- ضمّنه أمهات جميلة ودقائق جليلة خلت عنها أكثر المطولات، فكان مجموعًا لا نظير له، مع حسن تحرير وتحقيق
  - وقصر كتابه على ذكر مذاهب الأئمة الأربعة وأتباعهم دون غيرهم من أهل البدع كالجهمية والرافضة والخوارج والمعتزلة ونص على ذلك
- شرحه في: التحبير شرح التحرير
  - اعتمد كثيرًا في شرحه على: شرح البِرْماوي (ت ٨٣١هـ) في منظومته
- صاحب كتاب: منتهى الإرادات وشرحه
- وصححه: ابن النجار (ت ٩٧٢هـ) في مختصر التحرير
  - قام بشرحه في كتابه: المختبر المبتكر شرح المختصر، المعروف باسم: **شرح الكوكب المنير**
  - شرحه: البعلي الحنبلي (ت ١١٨٩هـ) في الذخر الحرير بشرح مختصر التحرير
- من تلاميذه:
  - ابن المبرد (ت ٩٠٩هـ)
    - من مؤلفاته:
      - غاية السول إلى علم الأصول
        - ذكره أنه اختصره ليسهل حفظه واقتصر فيه على قول واحد ثم قام بشرحه
        - اعتمد فيه على: أصول ابن مفلح، مختصر ابن اللحام، مختصر الطوفي (البلبل) — وكان حافظًا له
        - ونقل في مواضع كثيرة عن كتاب: مختصر الطوفي (البلبل)
      - مقبول المنقول بين علمي الجدل والأصول
        - اعتمد أيضًا على هذه الكتب الثلاثة
        - آخر كتبه تأليفًا، وامتاز بذكر شيء من الخلاف، مع نسبة الأقوال لقائليها، وصدره بمقدمة منطقية، وذيله بخاتمتين عقدية وجدلية
      - مجمع الأصول
        - كتاب موجز جدًا في أصول الفقه، وهو في الأصل باب من الأبواب التي وضعها مقدمات لكتابه الفقهي: مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام
      - زبد العلوم وصاحب المنطق والمفهوم
  - أبو الفضل ابن زهرة الحنبلي
    - من مؤلفاته: التحبير شرح التحرير
      - وهو تلخيص واختصار: التحبير شرح التحرير

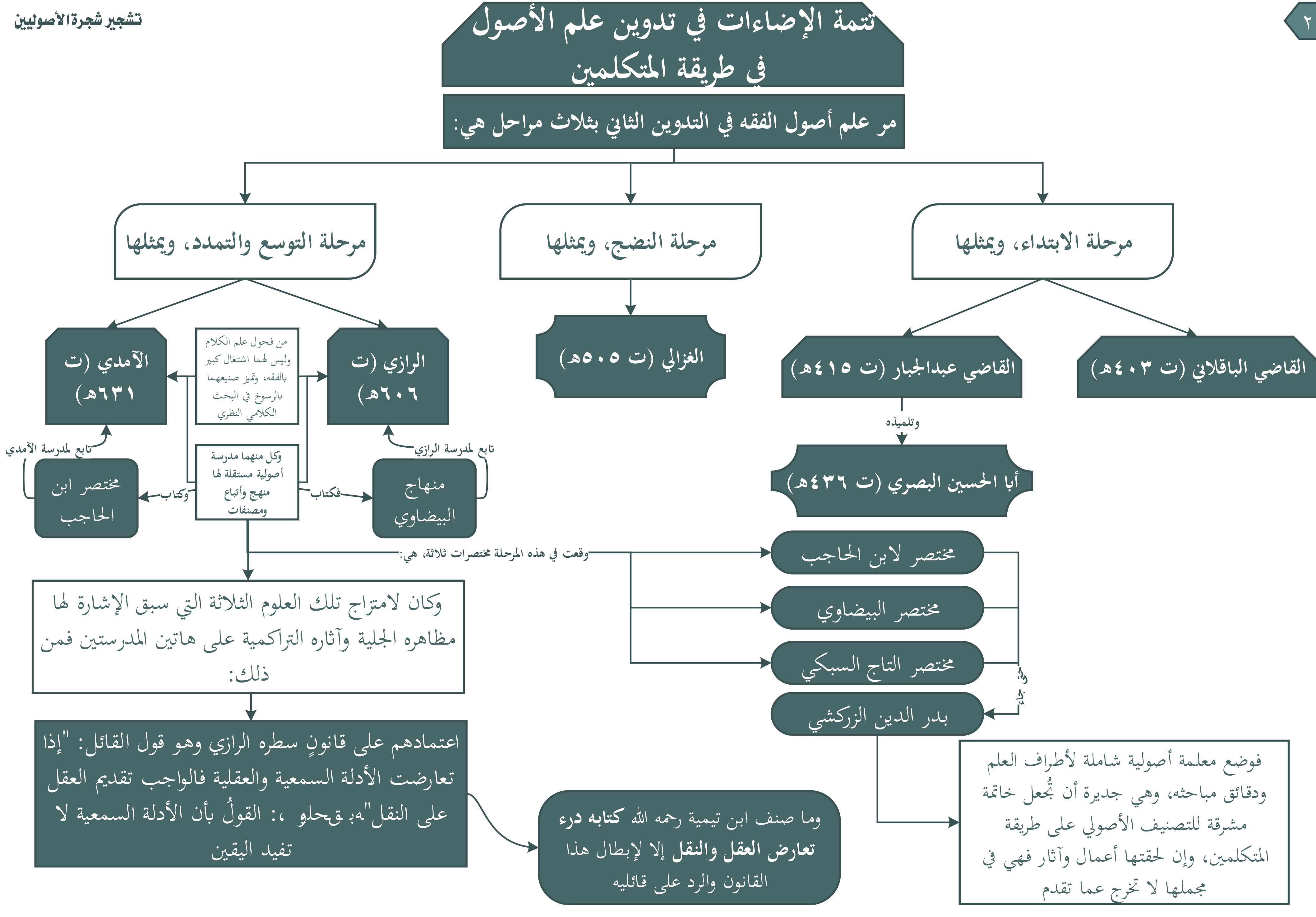


١٨
تشجير شجرة الأصوليين
القاضي البيضاوي (ت ٦٩١هـ)
من مؤلفاته
منهاج الوصول إلى علم الأصول الجامع بين المعقول والمشروع والمتوسط بين الأصول والفروع
اعتنى به الأصوليون عناية كبيرة شرحًا ونظمًا
من تلاميذه
الجارَبَرْدي (ت ٧٤٦هـ)
من تلاميذه
العضد الأيجي (ت ٧٥٦هـ)
كان بينه وبين شيخه البيضاوي ردود ومشاجرات حول بعض المشكلات في تفسير الكشاف للزمخشري
وله شرح لمنهاج البيضاوي باسم السراج الوهاج
أقدم شرح له
معراج الأصول شرح منهاج الأصول للأيكي (ت ٦٩٧هـ)
القاضي عضد الدين (ت ٧٥٦هـ)
من شيوخه
شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ)
التبريزي الحَلْوائي (ت ٨٠٤هـ) له شرح للمنهاج
شروحه
من اللطائف أن ابن إمام الكاملية والإسنوي يفصل بينهما علمان، فابن إمام الكاملية من تلاميذ
فائدة
تيسير الوصول إلى منهاج الأصول لابن إمام الكاملية (ت ٨٧٤هـ)
من شيوخه
شرح مطول على منهاج البيضاوي
اختصره في
مختصر تيسير الوصول إلى منهاج الأصول
اختصره على طريقة متوسطة وهو الذي بين أيدي الناس
شمس الدين البرماوي (ت ٨٣١هـ)
من شيوخه
بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)
من شيوخه
جمال الدين الإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
تأثر كثيرًا في كتابه واستفاد من الشروحات لمنهاج البيضاوي لـ
الإسنوي
التاج السبكي
الولي العراقي
العبري
كافي المحتاج إلى شرح المنهاج
شرح متوسط للمنهاج
اعتمد في معظمه على
كتب شيخه الإسنوي
الإبهاج للسبكي
نهاية السول
التمهيد
زوائد الأصول
من مؤلفاته
سراج الدين ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)
مع الاعتناء الأكيد بتبيين مذهب الشافعي بخصوصه، بنقله من كتبه، مع بيان الكتاب، أو ممن نلقها عنه
ومن تلاميذه وهما عناية بمنهاج البيضاوي
أبو الفضل زين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ)
من شيوخه
العلائي (ت٧٦١هـ)
تقي الدين السبكي (ت٧٦١هـ)
الإسنوي (ت٧٧٢هـ)
أخذ عنه الأصول ولازمه، وكان الإسنوي يثني على فهمه
من تلاميذه
الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)
لازمه عشر سنين
من مؤلفاته
النجم الوهاج
نظم لمختصر المنهاج للبيضاوي
ثم شرح هذا النظم
ابنه أبو زرعة ولي الدين العراقي (ت ٨٢٦هـ)
ومن مؤلفاته
الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع
نهاية السول في شرح منهاج الأصول للإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
وعليه حاشية واسمها
سلم الوصول لشرح نهاية السول لابن بخيت الحنفي (ت ١٣٥٤هـ)
وله تهذيب
هذبه محمد أبو النور (ت ١٤٠٨هـ) في كتابه أصول الفقه
ضمنه التنبيه على المواضع التي خالف المصنف فيها ما ورد في الكتب الآتية
زوائد الأصول على منهاج الأصول للإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
زاد على المنهاج ما خلا عنه من المسائل الأصولية المذكورة في الكتب الآتية
المحصول للرازي
الإحكام للآمدي
مختصر ابن الحاجب
شرحه تلميذه
برهان الدين الأبناسي (ت ٨٠٢هـ)
في
الفوائد شرح الزوائد
نكت على المنهاج
التحرير لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول
ويظهر تأثره جليا بكتابي
الإبهاج
نهاية السول
أفاد في شرحه للنجم الوهاج من كتابه التحرير
السراج الوهاج في شرح المنهاج للجارَبَرْدي (ت ٧٤٦هـ)
معراج المنهاج للجزري (ت ٧١١هـ)
من شيوخه
الشمس الأصفهاني (ت٦٨٨هـ)
من تلاميذه
تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦هـ)
ممن شرح منهاج البيضاوي من الحنفية
منهاج العقول في شرح منهاج الأصول للبدخشي (ت ٧٧٢هـ)
الإبهاج في شرح المنهاج لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)
أكمل فيه
الشرح الذي ابتدأه والده تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦هـ)
في تصانيفه ما لا يوجد في غيره كما يقول السيوطي
من مؤلفاته
إبراز الحكم من حديث رفع القلم
معنى قول المطلب إذا صح الحديث فهو مذهبي
أحكام كل وما عليه تدل


تشجير شجرة الأصوليين
١٩
تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)
من مؤلفاته
طبقات الشافعية الكبرى
مشحون بالفوائد في شتى العلوم، وفي ذلك أشياء تتعلق بعلم أصول الفقه وأعلامه من الشافعية ومصنفاتهم
الأشباه والنظائر
أورد فيه أبوابا نفيسة في تخريج الفروع على الأصول
منع الموانع
صنفه بعد كتابه جمع الجوامع وذلك في الرد على اعتراضات الأصوليين واستشكالاتهم على جمع الجوامع
جمع الجوامع
رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب
ثاني كتبه تصنيفًا
الإبهاج في شرح المنهاج
أول مصنفاته
أكمل فيه
الشرح الذي ابتدأه والده تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦ هـ) لمناهج البيضاوي
بناه على كتابيه
الإبهاج في شرح المنهاج
رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب
جمعه من من مائة مصنف
واعتنى به
الأصوليون فاشتغلوا بشرحه وتدريسه و نظمه واختصاره
ومن منظوماته
منظومة البدر اللامع للأشموني (ت ٩٠٠هـ)
شرح لنظمه
وله
منظومة الكوكب الساطع للسيوطي (ت ٩١١هـ)
شرحه
محمد الخديم في سلم المطالع لدرك الكوكب الساطع
كلاهما اعتمد على شرح المحلي على جمع الجوامع وعلى شرح السيوطي لنظمه
محمد الأثيوبي في الجليس الصالح النافع بتوضيح معاني الكوكب الساطع
من مؤلفاته
الرد على من أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض
تقرير الاستناد في تفسير الاجتهاد
نشر البنود شرح لمنظومته
وله
منظومة مراقي السعود للعلوي الشنقيطي (ت ١٢٣٥هـ)
شرحه
المرابط الشنقيطي (ت ١٣٢٥هـ) في مرابط السعود إلى مراقي السعود
محمد الولاتي (ت ١٣٣٠هـ) في فتح الودود شرح مراقي السعود
محمد الأمين الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) شرح أملاه على هذا النظم ولم يتمه
أتمه اثنان من تلامذته
أحمد بن محمد الأمين صاحب درسه
د. محمد سيدي ولد حبيب الشنقيطي
من مؤلفاته
مدراج الصعود إلى مراقي السعود
نثر الورود على مراقي السعود
أكملا فيه شرح شيخهما على النظم
ومن شروحاته
الثمار اليوانع على جمع الجوامع للأزهري (ت ٩٠٥هـ)
استفاد من شرح المحلي وتابعه
الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع لحلولو (ت ٨٩٨هـ)
تقريرات المالكي (ت ١٣٦٧هـ) على شرح المحلي
تقريرات الشربيني (ت ١٣٢٦هـ) على شرح المحلي
ومن التقريرات عليه
البدر الطالع للجلال المحلي (ت ٨٦٤هـ)
ومن أقرانه ولهما حاشية على جمع الجوامع وتعقبا فيه شرح المحلي
ومن الحواشي عليه
العطار (ت ١٢٥٠هـ) في حاشيته على شرح المحلي
يظهر أنه استفاد من شرح البدخشي على منهاج البيضاوي
البناني (ت ١١٩٨هـ) في حاشيته على شرح المحلي
السيوطي (ت ٩١١هـ)
لهما نظم لجمع الجوامع
الأشموني (ت ٩٠٠هـ)
ومن تلاميذه
زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)
ومن تلاميذه
ابن قاسم العبادي (ت ٩٩٤هـ)
أبو المواهب الشعراني (ت ٩٧٣هـ)
من مؤلفاته
حاشية على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع
اعتمد على شرح ابن قاسم
الآيات البينات على اندفاع أو فساد ما وقفت عليه مما أورد على جمع الجوامع وشرحه للمحقق المحلي من الاعتراضات
نص على مصادر كتابه، وعددها خمسة، والحق أن شرح العبادي نظرًا لتأخره يعد جمعًا فريدًا لأقوال متأخري الأصوليين في دقائق المسائل الأصولية، ونسيجًا قسيبًا يتضمن الكثير من المهمات والفوائد والمناقشات والتعليقات
انتصر فيه للجلال المحلي والسبكي مع بيان الغلط عليهما بما لا سبب له إلا مجرد مخالفة ما قاله ابن الحاجب والعضد
وبين أن ابن الحاجب والعضد قد خالفا من سبقهما كالشافعي والأشعري وابن فورك والغزالي
منهاج الوصول إلى مقاصد علم الأصول
لخص فيه مقاصد شرح الجلال المحلي
تشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع للزركشي (ت ٧٩٤هـ)
شرحه بطريقة القول، وهو من أحسن الشروح وأجمعها
ومن هذا الشرح أخذ مؤلف
الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع لولي الدين العراقي (ت ٨٢٦هـ)
الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع للكوراني (ت ٨٩٣هـ)
دافع فيها عن شيخه، وأبرز فيها ما أهمله، مع بيان ما يَرِد عليه، والجواب عنه إن أمكن، وربما تعرض لكلام السبكي بإيضاح أو غيره
الدرر اللوامع في تحرير جمع الجوامع محمد بن الأمير المقدسي (ت ٩٠٦هـ)
وقع منهما اتفاق في اسم الكتاب، وفي الاعتراض على الجلال المحلي
فائدة
بهذه المختصرات الثلاثة
مختصر المنتهى لابن الحاجب
وهو يمثل
مدرسة الآمدي
منهاج الوصول للبيضاوي
وهو يمثل
مدرسة الرازي
جمع الجوامع للسبكي
وهو يمثل
الجمع بين المدرستين
اجتمعت أطراف علم الأصول على طريقة المتكلمين وحصلت فيها زبدة مؤلفاتهم


بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)
من شيوخه
جمال الدين الإسنوي (ت ٧٧٢هـ)
سراج الدين البُلقيني (ت ٨٠٥هـ)
ومن تلاميذه
شمس الدين البِرماوي (ت ٨٣١هـ)
من مؤلفاته
النبذة الزكيَّة في القواعد الأصليَّة
نظم هذا المختصر في
النبذة الألفية في الأصول الفقهية
نظم مختصره في منظومة ألفية، بلغت أبياتها (١٠٣٢) بيتًا
ثم شرحها في كتابه
الفوائد السنية في شرح الألفية
ومن تلاميذه
ابن إمام الكاملية (ت ٨٧٤هـ)
مؤلفاته
شرح على ورقات الجويني
تيسير الوصول إلى منهاج الأصول
شرح على منهاج البيضاوي
من مؤلفاته
البحر المحيط
ديوانًا جامعًا لم يسبق إلى مثله، رجع فيه إلى مئات المصنفات الأصولية، جمع فيه دقائق مسائل علم أصول الفقه وشوارده، وامتاز بتوثيق منصوصه، وتسمية المنقول عنه، وبالنقل المباشر عنه لا بالواسطة، وهذا الكتاب يعد ذخرًا للأصوليين ومنهلا فيّاضا للباحثين والدراسين
اعتمد عليه
الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) في إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول
ثم قام باختصاره في
حصول المأمول محبُّه صديق حسن خان القنجوري (ت ١٣٠٧هـ)
وبعد قرن من وفاة الشوكاني صنّف
محمد مخلوف العدوي المالكي (ت ١٣٥٥ هـ) كتابه بلوغ السول في مدخل علم الأصول
صنّفه لمناقشة كتابي الشوكاني
إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول
القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد
تشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع
سلاسل الذهب
سمّاه بذلك لنفاسته ولتعلق بعضه ببعض، حيث بيَّن فيه أن مسائل علم أصول الفقه بُنيت على أصول ثلاثة، ذكرها في مقدمته وهي:
منها
ما تفرع على قواعد منه مبنية
ومنها
ما نظر إلى مسألة كلامية
ومنها
ما التفت إلى مباحث نحوية
المنثور في القواعد الفقهية
يعدُّ من أوسع كتب للمتقدمين في القواعد الفقهية، إلا أنه أدخل في القواعد ما لا يندرج تحتها، كالبدعة والمطارحات
وقد جمع فيه القواعد الفقهية ورتَّبها على حروف المعجم، وهو أول من انتهج هذا الترتيب
لقطة العجلان وبلة الظمآن
مقدمة في المنطق والجدل، وتصلح أم تكون مدخلا لدراسة علم أصول الفقه
شرحها
زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ) في فتح الرحمن
ووضع عليها حاشية
زين الدين العليمي (ت ١٠٦١هـ)
المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر
يعني بذلك منهاج البيضاوي ومختصر ابن الحاجب، وقد اشتمل على ثلاثة أقسام، هي:
الأول
في تخريج الأحاديث والآثار، وبلغ عددها (٣٣٠) حديثًا
الثاني
في التعريف بحال الرجال الواقعين فيهما
الثالث
في ضبط الألفاظ واللغات


إضاءات في تدوين علم الأصول
في طريقة المتكلمين
التدوين الأول لعلم الأصول
حصل على يد
الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ)
التدوين الثاني لعلم الأصول
حصل على يد
القاضي الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
القاضي عبدالجبار (ت ٤١٥هـ)
وكان ابتداء ظهوره على يد
أبي الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)
في كتابه
المعتمد
في هذه المرحلة امتزج علم أصول الفقه بثلاثة علوم، هي:
ومن الآثار الخفية لهذه الامتزاجات بين هذه العلوم الثلاثة التي سبق الإشارة لها:
ضعف الاعتناء بجانب الرواية
قلة الرجوع إلى آثار السلف من الصحابة والتابعين
وقع هذا الامتزاج في وقت مبكر من نشأة علم أصول الفقه، وتم واكتمل في وقت يسير، خلال قرن واحد(٤٠٣-٥٠٥هـ) ، وأبرز المؤثرين فيه هم:
القاضي الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
فعصريَّه
القاضي عبدالجبار (ت ٤١٥هـ)
فتلميذه
أبا الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)
ثم
الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)
فصاحبه
الجويني (ت ٤٧٨هـ)
فتلميذه
الغزالي (ت ٥٠٥هـ)
علم المنطق اليوناني
حصل على يد
إمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨هـ)
حيث مهد هذا الخلط لتلميذه
الغزالي (ت ٥٠٥هـ)
علم الجدل والمناظرة
حيث أدرجت قوادح القياس، والتزم منهج الجدليين في نقد الحدود وتقرير الأدلة ومعارضتها
حصل على يد
أبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)
فالشيرازي وهو المؤسس لمدرسة الجدل وتأثر به الباجي والجويني وابن عقيل وهم روّاد علم الجدل
وتأثر بها
أبو الوفاء ابن عقيل (ت ٥١٣هـ)
في كتابه
الجدل على طريقة الفقهاء
أبو المعالي الجويني (ت ٤٧٨هـ)
في كتابه
الكافية
أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)
في كتابه
المنهاج في ترتيب الحجاج
علم الكلام
حصل على يد
القاضي عبدالجبار (ت ٤١٥هـ)
القاضي الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
وأول من دعا إلى تنقية علم أصول الفقه من مسائل الكلام هو
أبو الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)
في هذه المدة الزمنية تأسست المدارس الفقهية في أصول الفقه
نشأت مدرسة المالكية
علي يد
ابن القصار (ت ٣٩٧هـ)
وتلميذه
القاضي عبدالوهاب (ت ٤٢٩هـ)
حتى ظهرت على يد
أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)
نشأت مدرسة الحنابلة
علي يد
القاضي أبي يعلى (ت ٤٥٨هـ)
وتلميذيه
أبي الخطاب (ت ٥١٠هـ)
ابن عقيل (ت ٥١٣هـ)
نشأت مدرسة الشافعية
علي يد
أبي المظفر السمعاني (ت ٤٨٩هـ)
حتى ظهرت بتمامها على يد
الغزالي (ت ٥٠٥هـ)


تتمة الإضاءات في تدوين علم الأصول
في طريقة المتكلمين
مر علم أصول الفقه في التدوين الثاني بثلاث مراحل هي:
مرحلة الابتداء، ويمثلها
مرحلة النضج، ويمثلها
مرحلة التوسع والتمدد، ويمثلها
القاضي الباقلاني (ت ٤٠٣هـ)
القاضي عبدالجبار (ت ٤١٥هـ)
وتلميذه
أبا الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)
الغزالي (ت ٥٠٥هـ)
الرازي (ت ٦٠٦هـ)
الآمدي (ت ٦٣١هـ)
من فحول علم الكلام وليس لهما اشتغال كبير بالفقه، وتميز صنيعهما بالرسوخ في البحث الكلامي النظري
وكل منهما مدرسة أصولية مستقلة لها منهج وأتباع ومصنفات
فكتاب
وكتاب
منهاج البيضاوي
مختصر ابن الحاجب
تابع لمدرسة الرازي
تابع لمدرسة الآمدي
وقعت في هذه المرحلة مختصرات ثلاثة، هي:
مختصر لابن الحاجب
مختصر البيضاوي
مختصر التاج السبكي
حتى جاء
بدر الدين الزركشي
فوضع معلمة أصولية شاملة لأطراف العلم ودقائق مباحثه، وهي جديرة أن تُجعل خاتمة مشرقة للتصنيف الأصولي على طريقة المتكلمين، وإن لحقتها أعمال وآثار فهي في مجملها لا تخرج عما تقدم
وكان لامتزاج تلك العلوم الثلاثة التي سبق الإشارة لها مظاهره الجلية وآثاره التراكمية على هاتين المدرستين فمن ذلك:
اعتمادهم على قانونٍ سطره الرازي وهو قول القائل: "إذا تعارضت الأدلة السمعية والعقلية فالواجب تقديم العقل على النقل" ويلحق به: القولُ بأن الأدلة السمعية لا تفيد اليقين
وما صنف ابن تيمية رحمه الله **كتابه درء تعارض العقل والنقل** إلا لإبطال هذا القانون والرد على قائليه

القسم الثاني: طريقة الحنفية

محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ)

يعتبر

حلقة ربط بين الأئمة الثلاثة:

أبي حنيفة ← أبي حنيفة (ت ١٥٠هـ) ← أخذ عنه بعض الفقه

ومالك ← مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)

- أقام عنده ثلاث سنين وكسرًا
- وسمع من لفظه (٧٠٠) حديث، وروى عنه الموطأ، وروايته له من أجود الروايات

والشافعي ← الشافعي (ت ٢٠٤هـ) ← أخذ عنه فأكثر جدًا، وقال الشافعي: حملت من علم محمد بن الحسن وقر بعير، ولولاه ما انفتق لي من العلم ما انفتق

ممن أخذ عنه:

- الشافعي (ت ٢٠٤هـ)
- عيسى بن أبان (ت ٢٢١هـ)

حضر مجلس ← أبي حنيفة (ت ١٥٠هـ)

أقام عند ← مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)

وروى عن ← الأوزاعي (ت ١٥٧هـ)

تفقه على ← القاضي أبي يوسف (ت ١٨٢هـ)

- صاحب أبي يوسف
- وتمم الفقه عليه

ومن بعد محمد بن الحسن جاء ← بشر بن غياث المَريسي (ت ٢١٩هـ)

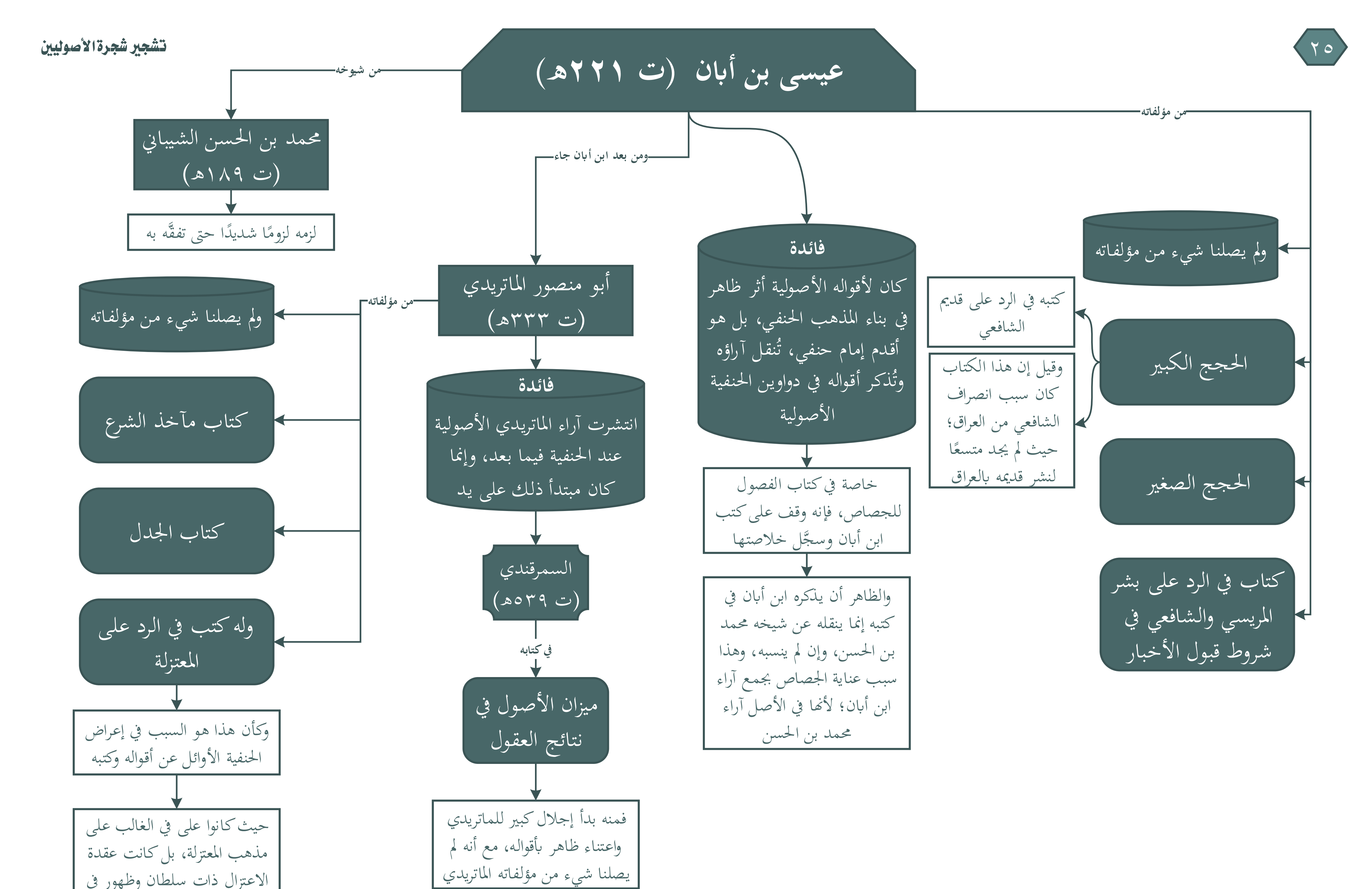
- أخذ الفقه عن ← القاضي أبي يوسف (ت ١٨٢هـ)
- من أقواله الأصولية: أنه ما من مسألة إلا والحق فيها متعين، وعليه دليل قاطع؛ فمن أخطأه فهو آثم
- اشتغل بالكلام، وإليه تنسب الطائفة المريسية من المرجئة
- ووقعت مناظرات بينه وبين الإمام الشافعي
- وقال الذهبي: "كان داعية إلى القول بخلق القرآن، ولم يشيعه أحد من العلماء، وحكم بكفره طائفة من الأئمة"

من مؤلفاته:

- الأصل
  - في الفروع
  - وهو المبسوط
- ثم صنَّف ← الجامع الصغير ← ثم ← الجامع الكبير ← ثم ← الزيادات
- السير الصغير
- السير الكبير

فائدة

ومؤلفاته هي المراد: بالأصول وظاهر الرواية في كتب الحنيفة


عيسى بن أبان (ت ٢٢١هـ)
من شيوخه
محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ)
لزمه لزومًا شديدًا حتى تفقَّه به
ومن بعد ابن أبان جاء
أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)
من مؤلفاته
ولم يصلنا شيء من مؤلفاته
كتاب مآخذ الشرع
كتاب الجدل
وله كتب في الرد على المعتزلة
وكأن هذا هو السبب في إعراض الحنفية الأوائل عن أقواله وكتبه
حيث كانوا على في الغالب على مذهب المعتزلة، بل كانت عقدة الاعتزال ذات سلطان وظهور في ذلك العهد
فائدة
انتشرت آراء الماتريدي الأصولية عند الحنفية فيما بعد، وإنما كان مبتدأ ذلك على يد
السمرقندي (ت ٥٣٩هـ)
في كتابه
ميزان الأصول في نتائج العقول
فمنه بدأ إجلال كبير للماتريدي واعتناء ظاهر بأقواله، مع أنه لم يصلنا شيء من مؤلفاته الماتريدي
فائدة
كان لأقواله الأصولية أثر ظاهر في بناء المذهب الحنفي، بل هو أقدم إمام حنفي، تُنقل آراؤه وتُذكر أقواله في دواوين الحنفية الأصولية
خاصة في كتاب الفصول للجصاص، فإنه وقف على كتب ابن أبان وسجَّل خلاصتها
والظاهر أن يذكره ابن أبان في كتبه إنما ينقله عن شيخه محمد بن الحسن، وإن لم ينسبه، وهذا سبب عناية الجصاص بجمع آراء ابن أبان؛ لأنها في الأصل آراء محمد بن الحسن
من مؤلفاته
ولم يصلنا شيء من مؤلفاته
الحجج الكبير
كتبه في الرد على قديم الشافعي
وقيل إن هذا الكتاب كان سبب انصراف الشافعي من العراق؛ حيث لم يجد متسعًا لنشر قديمه بالعراق
الحجج الصغير
كتاب في الرد على بشر المريسي والشافعي في شروط قبول الأخبار

أبو الحسن الكرخي (ت ٣٤٠هـ)

من مؤلفاته

أصول الكرخي

رسالة صغيرة، فيها (٣٦) أصلًا، وهي تتضمن الأصول التي عليها مدار المذهب، وعددًا من القواعد والضوابط في الفقه وأصوله

قام

النَّسَفي (ت ٥٣٧هـ) بشرحها شرحًا موجزًا

وذكر فيه أمثلة وتطبيقات لها

من مؤلفاته

العقائد النسفية

طلبة الطلبة في الإصطلاحات الفقهية

من تلاميذه

أبو علي الشاشي (ت ٣٤٤هـ)

وهو غير الشاشي الشافعي المعروف بالقفال الكبير

وكتابه غير موجود

تأثر بشيخه، كما أنه سجَّل آراءه وأكثر من النقل عنه، وكان كثير الموافقة له

أبو بكر الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ)

انتهج طريقة شيخه في استخلاص القواعد الأصولية وبنائها على أقوال أئمتهم في المسائل الفرعية

من مؤلفاته

أصول الجصاص

كتاب عظيم الشأن، معتمدٌ عند أجلة العلماء، وقد تميَّز بالأسبقية والأولية فهو كتاب الأوائل من جهات ثلاث هي:

- الجهة الأولى: أول مصنَّف متكامل للحنفية في أصول الفقه
- الجهة الثانية: أول كتاب أصولي شامل بعد رسالة الإمام الشافعي
- الجهة الثالثة: أول من استعمل لفظ (أصول الفقه) لقبًا على هذا العلم

وفيه عناية بإيراد أقوال ثلاثة من أئمة الأصول وهم:

- الإمام الشافعي: أكثر من ذكر آراء الإمام الشافعي والرد عليه، حيث وقف على بعض كتب ابن أبان في الرد على الشافعي وأورد خلاصتها
- عيسى ابن أبان
- الكرخي: فهو أقرب مصدر تعرف منه آراء الكرخي الأصولية

استفاد منه

القاضي أبي يعلى الحنبلي (ت ٤٥٨هـ) في كتابه العدة

استفاد وتاثر كثيرًا بأصول الجصاص، وأكثر من النقل عنه في كتابه الأصولي: العدة

اعتمد عليه

الصَّيمري (ت ٤٣٦هـ) في كتابه مسائل الخلاف في أصول الفقه

بل هو اختصار له

ولا نجد لهذا الكتاب ولا لمؤلفه ذكرًا في كتب الأصوليين، من الحنفية ومن غيرهم، سوى البحر المحيط للزركشي

من أقرانه

أبو الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ)

شيخهما

القاضي عبدالجبار (ت ٤١٥هـ)

ومن بعد الكرخي جاء

أبو زيد الدَّبُوسي (ت ٤٣٠هـ)

مؤلفاته

تقويم أصول الفقه وتحديد أدلة الشرع

عرف بين أهل العلم بتقويم الأدلة

أول تأليف للحنفية من بلاد ما وراء النهر

بناه على

الخلاف مع الإمام الشافعي

وهو الكتاب الذي خصه

أبو المظفر السمعاني (ت ٤٨٩هـ) بالرد في كتابه مسائل القواطع

تأسيس النظر

أورد فيه (٨٦) أصلا مختلفًا فيه

يُعَدُّ الكتاب أول كتاب في علم الخلاف

إذ هو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه

يعد الدبوسي

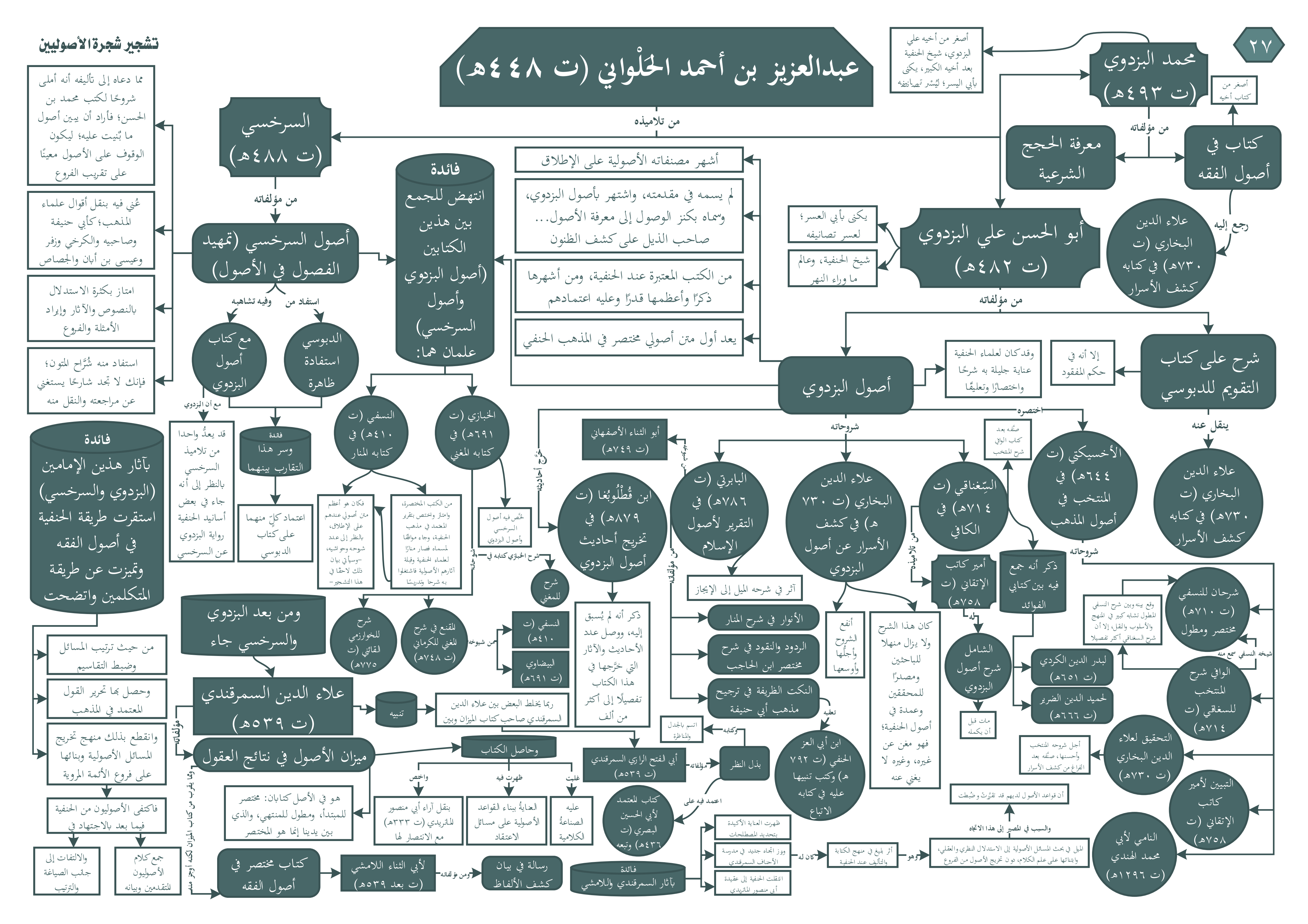
مؤسس مدرسة سمرقند الحنفية في علم أصول الفقه

فكانت له إضافات نوعية، وأتى بمسائل مبتكرة

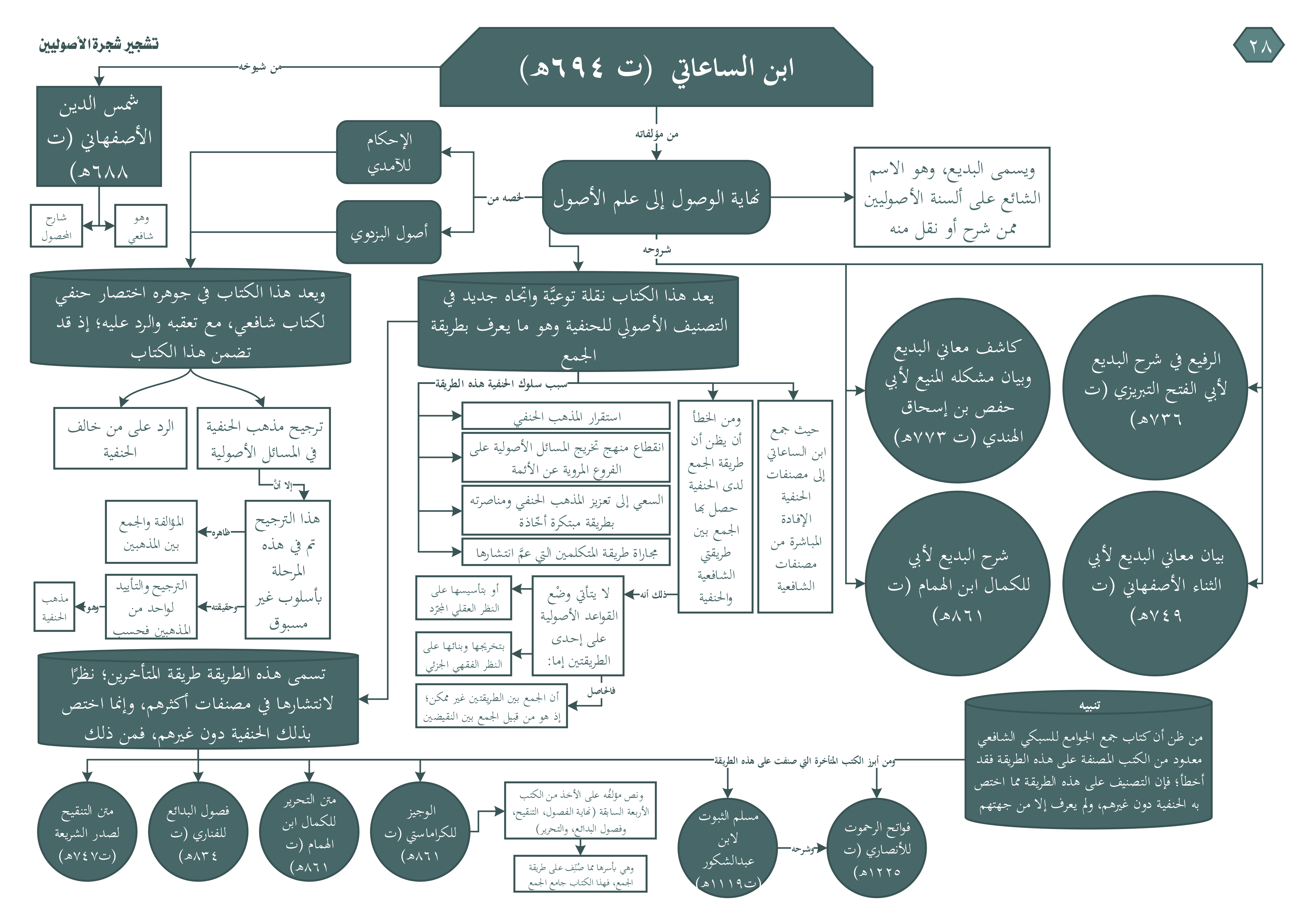
فمن ذلك أنه توسّع في القياس ومسالك التعليل، فابتدع فيه مسائل لم يسبق إليها، ووضع أبوابًا لا عهد للأصوليين بها، تلقفها من بعده الحنفية، بل ربما امتد أثرها إلى غيرهم

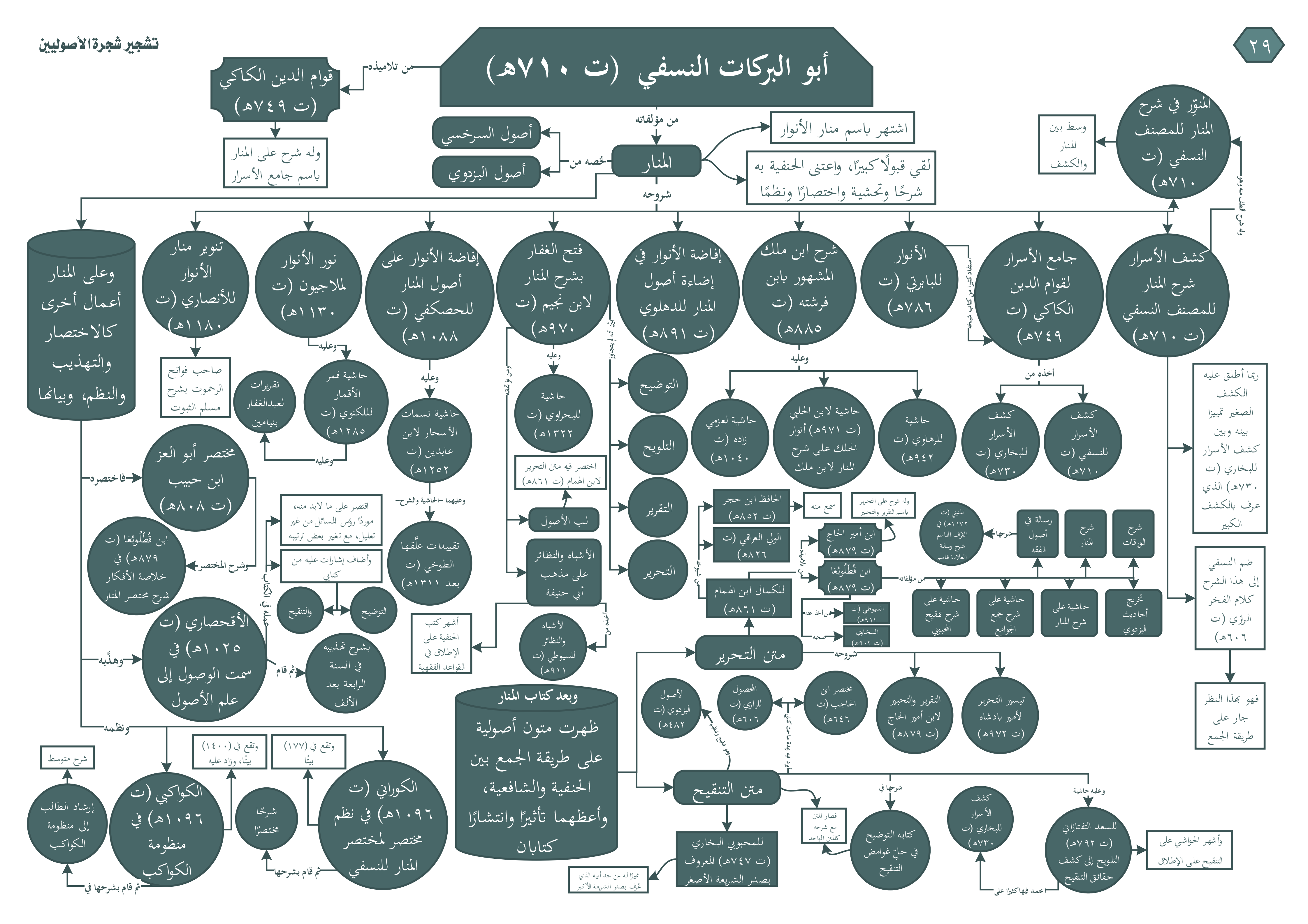
مما دفع

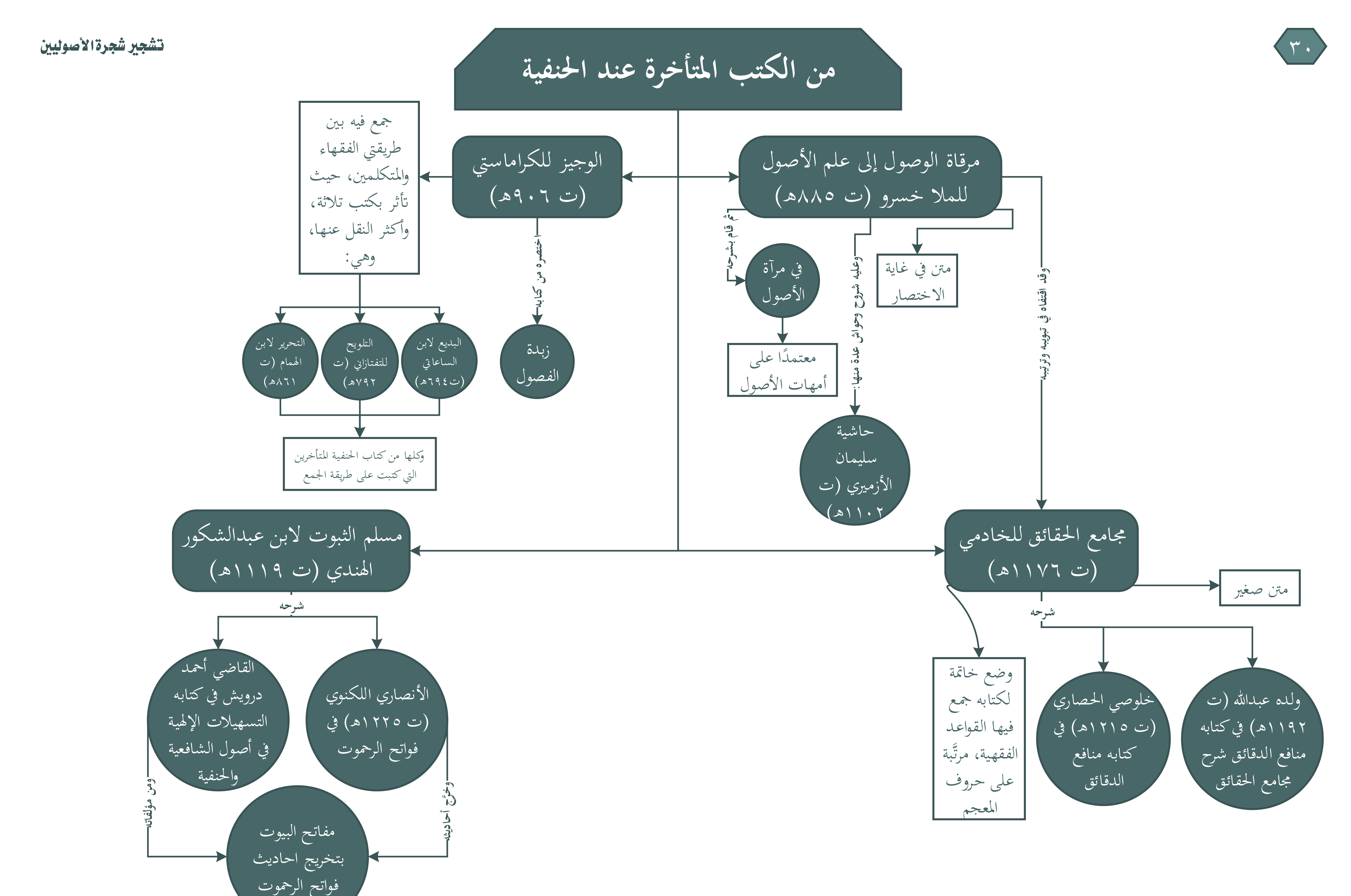
الغزالي (ت ٥٠٥هـ) إلى تصنيف كتابه شفاء الغليل في بيان الشَّبَه والمُخِيْل ومسالك التعليل



تشجير شجرة الأصوليين
٢٧
عبدالعزيز بن أحمد الحلْواني (ت ٤٤٨هـ)
من تلاميذه
محمد البزدوي (ت ٤٩٣هـ)
أصغر من أخيه علي البزدوي، شيخ الحنفية بعد أخيه الكبير، يكنى بأبي اليسر؛ ليُسْر تصانيفه
من مؤلفاته
معرفة الحجج الشرعية
كتاب في أصول الفقه
أصغر من كتاب أخيه
رجع إليه
علاء الدين البخاري (ت ٧٣٠هـ) في كتابه كشف الأسرار
أبو الحسن علي البزدوي (ت ٤٨٢هـ)
يكنى بأبي العسر؛ لعسر تصانيفه
شيخ الحنفية، وعالم ما وراء النهر
من مؤلفاته
شرح على كتاب التقويم للدبوسي
إلا أنه في حكم المفقود
ينقل عنه
علاء الدين البخاري (ت ٧٣٠هـ) في كتابه كشف الأسرار
أصول البزدوي
وقد كان لعلماء الحنفية عناية جليلة به شرحًا واختصارًا وتعليقًا
أشهر مصنفاته الأصولية على الإطلاق
لم يسمه في مقدمته، واشتهر بأصول البزدوي، وسماه بكنز الوصول إلى معرفة الأصول... صاحب الذيل على كشف الظنون
من الكتب المعتبرة عند الحنفية، ومن أشهرها ذكرًا وأعظمها قدرًا وعليه اعتمادهم
يعد أول متن أصولي مختصر في المذهب الحنفي
اختصره
الأخسيكتي (ت ٦٤٤هـ) في المنتخب في أصول المذهب
صنَّفه بعد كتاب الوافي شرح المنتخب
شروحاته
شرحان للنسفي (ت ٧١٠هـ) مختصر ومطول
وقع بينه وبين شرح النسفي المطول تشابه كبير في المنهج والأسلوب والنقل، إلا أن شرح السغناقي أكثر تفصيلا
شيخه النسفي سمع منه
الوافي شرح المنتخب للسغاقي (ت ٧١٤هـ)
التحقيق لعلاء الدين البخاري (ت ٧٣٠هـ)
أجل شروحه المنتخب وأحسنها، صنَّفه بعد الفراغ من كشف الأسرار
التبيين لأمير كاتب الإتقاني (ت ٧٥٨هـ)
النامي لأبي محمد الهندي (ت ١٢٩٦هـ)
شروحاته
السِّغناقي (ت ٧١٤هـ) في الكافي
ذكر أنه جمع فيه بين كتابي الفوائد
من تلاميذه
أمير كاتب الإتقاني (ت ٧٥٨هـ)
له
الشامل شرح أصول البزدوي
مات قبل أن يكمله
لبدر الدين الكردي (ت ٦٥١هـ)
لحميد الدين الضرير (ت ٦٦٦هـ)
علاء الدين البخاري (ت ٧٣٠ هـ) في كشف الأسرار عن أصول البزدوي
أنفع الشروح وأجلُّها وأوسعها
كان هذا الشرح ولا يزال منهلا للباحثين ومصدرًا للمحققين وعمدة في أصول الحنفية؛ فهو مغن عن غيره، وغيره لا يغني عنه
البابرتي (ت ٧٨٦هـ) في التقرير لأصول الإسلام
من شيوخه
أبو الثناء الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)
آثر في شرحه الميل إلى الإيجاز
من مؤلفاته
الأنوار في شرح المنار
الردود والنقود في شرح مختصر ابن الحاجب
النكت الظريفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة
تعقبه
ابن أبي العز الحنفي (ت ٧٩٢ هـ) وكتب تنبيها عليه في كتابه الاتباع
خرّج أحاديثه
ابن قُطْلُوبُغا (ت ٨٧٩هـ) في تخريج أحاديث أصول البزدوي
ذكر أنه لم يُسبق إليه، ووصل عدد الأحاديث والآثار التي خرَّجها في هذا الكتاب تفصيلًا إلى أكثر من ألف
السرخسي (ت ٤٨٨هـ)
من مؤلفاته
أصول السرخسي (تمهيد الفصول في الأصول)
مما دعاه إلى تأليفه أنه أملى شروحًا لكتب محمد بن الحسن؛ فأراد أن يبين أصول ما بُنيت عليه؛ ليكون الوقوف على الأصول معينًا على تقريب الفروع
عُني فيه بنقل أقوال علماء المذهب؛ كأبي حنيفة وصاحبيه والكرخي وزفر وعيسى بن أبان والجصاص
امتاز بكثرة الاستدلال بالنصوص والآثار وإيراد الأمثلة والفروع
استفاد منه شُرَّاح المتون؛ فإنك لا تجد شارحًا يستغني عن مراجعته والنقل منه
استفاد من
الدبوسي استفادة ظاهرة
وفيه تشابه
مع كتاب أصول البزدوي
مع أن البزدوي
قد يعدُّ واحدا من تلاميذ السرخسي بالنظر إلى أنه جاء في بعض أسانيد الحنفية رواية البزدوي عن السرخسي
فائدة
وسر هذا التقارب بينهما
اعتماد كلٍّ منهما على كتاب الدبوسي
فائدة
انتهض للجمع بين هذين الكتابين (أصول البزدوي وأصول السرخسي) علمان هما:
الخبازي (ت ٦٩١هـ) في كتابه المغني
لخَّص فيه أصول السرخسي وأصول البزدوي
شرح الخبازي كتابه في
شرح للمغني
النسفي (ت ٤١٠هـ) في كتابه المنار
من الكتب المختصرة، وامتاز واختص بتقرير المعتمد في مذهب الحنفية، وجاء موافقًا لمسماه فصار منارًا لعلماء الحنفية وقبلة آثارهم الأصولية فاشتغلوا به شرحا وتدريسًا
فكان هو أعظم متن أصولي عندهم على الإطلاق، بالنظر إلى عدد شروحه وحواشيه، -وسيأتي بيان ذلك لاحقًا في هذا التشجير-
شرح للخوارزمي القائني (ت ٧٧٥هـ)
المقنع في شرح المغني للكرماني (ت ٧٤٨هـ)
من شيوخه
النسفي (ت ٤١٠هـ)
البيضاوي (ت ٦٩١هـ)
فائدة
بآثار هذين الإمامين (البزدوي والسرخسي) استقرت طريقة الحنفية في أصول الفقه وتميزت عن طريقة المتكلمين واتضحت
من حيث ترتيب المسائل وضبط التقاسيم
وحصل بها تحرير القول المعتمد في المذهب
وانقطع بذلك منهج تخريج المسائل الأصولية وبنائها على فروع الأئمة المروية
فاكتفى الأصوليون من الحنفية فيما بعد بالاجتهاد في
جمع كلام الأصوليين للتقدمين وبيانه
والالتفات إلى جانب الصياغة والترتيب
ومن بعد البزدوي والسرخسي جاء
علاء الدين السمرقندي (ت ٥٣٩هـ)
تنبيه
ربما يخلط البعض بين علاء الدين السمرقندي صاحب كتاب الميزان وبين
أبي الفتح الرازي السمرقندي (ت ٥٣٩هـ)
مؤلفاته
بذل النظر
وكتابه
اتسم بالجدل والمناظرة
اعتمد فيه على
كتاب المعتمد لأبي الحسين البصري (ت ٤٣٦هـ) وتبعه
مؤلفاته
ميزان الأصول في نتائج العقول
هو في الأصل كتابان: مختصر للمبتدأ، ومطول للمنتهي، والذي بين يدينا إنما هو المختصر
وحاصل الكتاب
غلبت
عليه الصناعة الكلامية
ظهرت فيه
العنايةُ ببناء القواعد الأصولية على مسائل الاعتقاد
واختص
بنقل آراء أبي منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ) مع الانتصار لها
ومما يقرب من كتاب الميزان لكنه أوجز منه
كتاب مختصر في أصول الفقه
لأبي الثناء اللامشي (ت بعد ٥٣٩هـ)
ومن مؤلفاته
رسالة في بيان كشف الألفاظ
فائدة
بآثار السمرقندي واللامشي
ظهرت العناية الأكيدة بتحديد المصطلحات
وبرز اتجاه جديد في مدرسة الأحناف السمرقندي
انتقلت الحنفية إلى عقيدة أبي منصور الماتريدي
كان له
أثر بليغ في منهج الكتابة والتأليف عند الحنفية
وهو
الميل في بحث المسائل الأصولية إلى الاستدلال النظري والعقلي، وابتنائها على علم الكلام، دون تخريج الأصول من الفروع
والسبب في المصير إلى هذا الاتجاه
أن قواعد الأصول لديهم قد تقرَّرتْ وضُبِطت


ابن الساعاتي (ت ٦٩٤هـ)
من شيوخه
شمس الدين الأصفهاني (ت ٦٨٨هـ)
شارح المحصول
وهو شافعي
من مؤلفاته
نهاية الوصول إلى علم الأصول
ويسمى البديع، وهو الاسم الشائع على ألسنة الأصوليين ممن شرح أو نقل منه
لخصه من
الإحكام للآمدي
أصول البزدوي
ويعد هذا الكتاب في جوهره اختصار حنفي لكتاب شافعي، مع تعقبه والرد عليه؛ إذ قد تضمن هذا الكتاب
ترجيح مذهب الحنفية في المسائل الأصولية
الرد على من خالف الحنفية
إلا أنَّ
هذا الترجيح تم في هذه المرحلة بأسلوب غير مسبوق
ظاهره
المؤالفة والجمع بين المذهبين
وحقيقته
الترجيح والتأييد لواحد من المذهبين فحسب
وهو
مذهب الحنفية
شروحه
الرفيع في شرح البديع لأبي الفتح التبريزي (ت ٧٣٦هـ)
كاشف معاني البديع وبيان مشكله المنيع لأبي حفص بن إسحاق الهندي (ت ٧٧٣هـ)
بيان معاني البديع لأبي الثناء الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ)
شرح البديع لأبي للكمال ابن الهمام (ت ٨٦١هـ)
يعد هذا الكتاب نقلة نوعيَّة واتجاه جديد في التصنيف الأصولي للحنفية وهو ما يعرف بطريقة الجمع
سبب سلوك الحنفية هذه الطريقة
استقرار المذهب الحنفي
انقطاع منهج تخريج المسائل الأصولية على الفروع المروية عن الأئمة
السعي إلى تعزيز المذهب الحنفي ومناصرته بطريقة مبتكرة أخّاذة
مجاراة طريقة المتكلمين التي عمَّ انتشارها
حيث جمع ابن الساعاتي إلى مصنفات الحنفية الإفادة المباشرة من مصنفات الشافعية
ومن الخطأ أن يظن أن طريقة الجمع لدى الحنفية حصل بها الجمع بين طريقتي الشافعية والحنفية
ذلك أنه
لا يتأتي وضع القواعد الأصولية على إحدى الطريقتين إما:
أو بتأسيسها على النظر العقلي المجرّد
بتخريجها وبنائها على النظر الفقهي الجزئي
فالحاصل
أن الجمع بين الطريقتين غير ممكن؛ إذ هو من قبيل الجمع بين النقيضين
تسمى هذه الطريقة طريقة المتأخرين؛ نظرًا لانتشارها في مصنفات أكثرهم، وإنما اختص بذلك الحنفية دون غيرهم، فمن ذلك
متن التنقيح لصدر الشريعة (ت٧٤٧هـ)
فصول البدائع للفناري (ت ٨٣٤هـ)
متن التحرير للكمال ابن الهمام (ت ٨٦١هـ)
الوجيز للكراماستي (ت ٨٦١هـ)
ونص مؤلفُه على الأخذ من الكتب الأربعة السابقة (نهاية الفصول، التنقيح، وفصول البدائع، والتحرير)
وهي بأسرها مما صُنّف على طريقة الجمع، فهذا الكتاب جامع الجمع
ومن أبرز الكتب المتأخرة التي صنفت على هذه الطريقة
مسلم الثبوت لابن عبدالشكور (ت١١١٩هـ)
وشرحه
فواتح الرحموت للأنصاري (ت ١٢٢٥هـ)
تنبيه
من ظن أن كتاب جمع الجوامع للسبكي الشافعي معدود من الكتب المصنفة على هذه الطريقة فقد أخطأ؛ فإن التصنيف على هذه الطريقة مما اختص به الحنفية دون غيرهم، ولم يعرف إلا من جهتهم


أبو البركات النسفي (ت ٧١٠هـ)
من تلاميذه
قوام الدين الكاكي (ت ٧٤٩هـ)
وله شرح على المنار باسم جامع الأسرار
من مؤلفاته
المنار
لخصه من
أصول السرخسي
أصول البزدوي
اشتهر باسم منار الأنوار
لقي قبولًا كبيرًا، واعتنى الحنفية به شرحًا وتحشية واختصارًا ونظمًا
المنوّر في شرح المنار للمصنف النسفي (ت ٧١٠هـ)
وسط بين المنار والكشف
شروحه
وعلى المنار أعمال أخرى كالاختصار والتهذيب والنظم، وبيانها
تنوير منار الأنوار للأنصاري (ت ١١٨٠هـ)
نور الأنوار لملاجيون (ت ١١٣٠هـ)
إفاضة الأنوار على أصول المنار للحصكفي (ت ١٠٨٨هـ)
فتح الغفار بشرح المنار لابن نجيم (ت ٩٧٠هـ)
إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار للدهلوي (ت ٨٩١هـ)
شرح ابن ملك المشهور بابن فرشته (ت ٨٨٥هـ)
الأنوار للبابرتي (ت ٧٨٦هـ)
جامع الأسرار لقوام الدين الكاكي (ت ٧٤٩هـ)
كشف الأسرار شرح المنار للمصنف النسفي (ت ٧١٠هـ)
صاحب فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت
وعليه
حاشية قمر الأقمار للكنوي (ت ١٢٨٥هـ)
تقريرات لعبدالغفار بنيامين
وعليه
وعليه
حاشية نسمات الأسحار لابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ)
وعليهما الحاشية والشرح
تقييدات علّقها الطوخي (ت بعد ١٣١١هـ)
وعليه
حاشية للبحراوي (ت ١٣٢٢هـ)
اختصر فيه متن التحرير لابن الهمام (ت ٨٦١هـ)
لب الأصول
الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة
أخذه من
الأشباه والنظائر للسيوطي (ت ٩١١هـ)
أشهر كتب الحنفية على الإطلاق في القواعد الفقهية
التوضيح
التلويح
التقرير
التحرير
وعليه
حاشية لعزمي زاده (ت ١٠٤٠هـ)
حاشية لابن الحلبي (ت ٩٧١هـ) أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك
حاشية للرهاوي (ت ٩٤٢هـ)
أخذه من
كشف الأسرار للبخاري (ت ٧٣٠هـ)
كشف الأسرار للنسفي (ت ٧١٠هـ)
ربما أطلق عليه الكشف الصغير تمييزا بينه وبين كشف الأسرار للبخاري (ت ٧٣٠هـ) الذي عرف بالكشف الكبير
ضم النسفي إلى هذا الشرح كلام الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)
فهو بهذا النظر جار على طريقة الجمع
فاختصره
مختصر أبو العز ابن حبيب (ت ٨٠٨هـ)
وشرح المختصر
ابن قُطْلُوبُغا (ت ٨٧٩هـ) في خلاصة الأفكار شرح مختصر المنار
اقتصر على ما لابد منه، مورِدًا رؤس للمسائل من غير تعليل، مع تغيير بعض ترتيبه
أضاف إشارات عليه من كتابي
التوضيح
والتنقيح
وهذّبه
الأقحصاري (ت ١٠٢٥هـ) في سمت الوصول إلى علم الأصول
ثم قام
بشرح تهذيبه في السنة الرابعة بعد الألف
ونظمه
الكواكبي (ت ١٠٩٦هـ) في منظومة الكواكب
شرحًا مختصرًا
وتقع في (١٤٠٠) بيتًا، وزاد عليه
الكوراني (ت ١٠٩٦هـ) في نظم مختصر المنار للنسفي
وتقع في (١٧٧) بيتًا
ثم قام بشرحها
إرشاد الطالب إلى منظومة الكواكب
شرح متوسط
ثم قام بشرحها في
وبعد كتاب المنار
ظهرت متون أصولية على طريقة الجمع بين الحنفية والشافعية، وأعظمها تأثيرًا وانتشارًا كتابان
الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)
سمع منه
الولي العراقي (ت ٨٢٦هـ)
للكمال ابن الهمام (ت ٨٦١هـ)
ابن أمير الحاج (ت ٨٧٩هـ)
وله شرح على التحرير باسم التقرير والتحبير
ابن قُطْلُوبُغا (ت ٨٧٩هـ)
من مؤلفاته
المحبي (ت ١١٧٢هـ) في الغرف الناسم شرح رسالة العلامة قاسم
شرحها
رسالة في أصول الفقه
شرح للمنار
شرح الورقات
حاشية على شرح تنقيح المحبوبي
حاشية على شرح جمع الجوامع
حاشية على شرح المنار
تخريج أحاديث البزدوي
السيوطي (ت ٩١١هـ)
السخاوي (ت ٩٠٢هـ)
متن التحرير
شروحه
تيسير التحرير لأمير بادشاه (ت ٩٧٢هـ)
التقرير والتحبير لابن أمير الحاج (ت ٨٧٩هـ)
مختصر ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)
المحصول للرازي (ت ٦٠٦هـ)
أصول البزدوي (ت ٤٨٢هـ)
متن التنقيح
للمحبوبي البخاري (ت ٧٤٧هـ) المعروف بصدر الشريعة الأصغر
تمييزًا له عن جد أبيه الذي عُرف بصدر الشريعة الأكبر
قصد المتن مع شرحه كالكتاب الواحد
شرحها في
كتابه التوضيح في حلّ غوامض التنقيح
كشف الأسرار للبخاري (ت ٧٣٠هـ)
اعتمد فيها كثيرًا على
وعليه حاشية
للسعد التفتازاني (ت ٧٩٢هـ) التلويح إلى كشف حقائق التنقيح
وأشهر الحواشي على التنقيح على الإطلاق


من الكتب المتأخرة عند الحنفية
مرقاة الوصول إلى علم الأصول للملا خسرو (ت ٨٨٥هـ)
ثم قام بشرحه
في مرآة الأصول
معتمدًا على أمهات الأصول
وعليه شروح وحواش عدة منها:
حاشية سليمان الأزميري (ت ١١٠٢هـ)
متن في غاية الاختصار
وقد اقتفاه في تبويبه وترتيبه
الوجيز للكراماستي (ت ٩٠٦هـ)
اختصره من كتابه
زبدة الفصول
جمع فيه بين طريقتي الفقهاء والمتكلمين، حيث تأثر بكتب ثلاثة، وأكثر النقل عنها، وهي:
البديع لابن الساعاتي (ت٦٩٤هـ)
التلويح للتفتازاني (ت ٧٩٢هـ)
التحرير لابن الهمام (ت ٨٦١هـ)
وكلها من كتاب الحنفية المتأخرين التي كتبت على طريقة الجمع
مجامع الحقائق للخادمي (ت ١١٧٦هـ)
متن صغير
شرحه
ولده عبدالله (ت ١١٩٢هـ) في كتابه منافع الدقائق شرح مجامع الحقائق
خلوصي الحصاري (ت ١٢١٥هـ) في كتابه منافع الدقائق
وضع خاتمة لكتابه جمع فيها القواعد الفقهية، مرتَّبة على حروف المعجم
مسلم الثبوت لابن عبدالشكور الهندي (ت ١١١٩هـ)
شرحه
الأنصاري اللكنوي (ت ١٢٢٥هـ) في فواتح الرحموت
القاضي أحمد درويش في كتابه التسهيلات الإلهية في أصول الشافعية والحنفية
وخرّج أحاديثه
ومن مؤلفاته
مفاتح البيوت بتخريج احاديث فواتح الرحموت

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات